



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

بعنوان:

## دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة الطلابية في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - الجزائر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع الاتصال

تحت إشراف الأستاذ:

د/ دفون محمد

من إعداد الطالبة:

• راحم نسرين

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	د/ فوضيل محمد فؤاد
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	د/ دفون محمد
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	د/ بن حليلة عبد العزيز

السنة الجامعية: 2022-2023

# شكر و عرفان

بسم الله والحمد لله ونشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا نعمة العقل والدين.

والقائل في محكم التنزيل " وفوق كل ذي علم عليم " .

(صدق الله العظيم) سورة يوسف آية (76)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه.. " (رواه أبو داود).

أشكر الله الذي منحني الصبر و التوفيق لإتمام هذه المذكرة و أتقدم بكل الشكر و الامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور : " دهن محمد " الذي تفضل و أشرف على هذه الدراسة و لم يدخر علي جهدا في تقديم النصح و المساعدة .

و أشكر كل فرد من أفراد أسرة جامعة الشاذلي بن جديد الذين دعموني من أجل إنجاز هذا البحث و خاصة مديرة النشاطات الثقافية و العلمية و الرياضية السيدة : باهي سامية .

كما أشكر كل من كان له فضلا في تشجيعي نحو تحقيق النجاح .

إهداء

لكل من ترك بصمة جميلة في حياتي

# ملخص الدراسة

أصبحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب دورا هاما في الترويج لمختلف  
نشاطات ومجالات الحياة فحتى الجامعة التي أصبحت تعتمد على  
التكنولوجيا إمتد اعتمادها لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل الترويج  
للأنشطة الطلابية.

وهذا ما دفعني لإجراء هذه الدراسة من أجل محاولة الكشف عن كيفية  
إعتماد الجامعة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أجل تفعيل الأنشطة  
الطلابية في الوسط الجامعي، ومنه تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في  
سؤال الانطلاق التالي:

كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة الطلابية في الوسط  
الجامعي؟

ومن هذا الاخير تفرعت الاسئلة التالية:

- كيف تستفيد الجامعة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة  
الطلابية؟
  - ما هي الأنشطة الطلابية التي تساهم الجامعة في تفعيلها؟
- وإعتمدت على المنهج الوصفي أم أدوات جمع البيانات التي اعتمدها فهي الملاحظة  
والاستمارة .
- وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :
- الجامعة تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة الطلابية  
باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك و انستغرام.
  - الأنشطة التي تعمل الجامعة على تفعيلها هي الأنشطة الثقافية، العلمية  
والرياضية.

## Summary:

The latest communication technology has emerged as a crucial instrument for promoting a variety of activities and aspects of life. Indeed, even colleges have come to depend on innovation, stretching out their utilization to virtual entertainment stages to advance understudy exercises. This is why I decided to do this research:

to find out how the university uses cutting-edge communication technology to get students involved in the university environment. The following question emerged as the problem statement for the current study: What role does cutting-edge technology in communication play in promoting student engagement at universities?

As a result, the following subquestions emerged:

- In what ways does the university gain from incorporating cutting-edge communication technology into student activities?
- What are the understudy exercises that the college adds to actuating?

The study used observation and questionnaires as data collection methods and descriptive methodology.

The study came to the conclusion that the university uses different social media platforms such as Instagram and Facebook to conduct and activate students activities.

The university tries to indulge people in cultural, scientific and even sports-related activities.

# محتوى البحث

الصفحة	محتوى البحث
	شكر وعرافان
	ملخص الدراسة
	محتوى البحث
	فهرس الجداول
أ-ب-ج	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة
5	أولاً: الإشكالية
7	ثانياً: تحديد المفاهيم
13	ثالثاً: المنهج المستخدم
14	رابعاً: أدوات جمع البيانات
16	خامساً: مجالات الدراسة
18	سادساً: النظرية المفسرة للدراسة
	الفصل الثاني: تكنولوجيا الإتصال الحديثة واستخداماتها
23	تمهيد:
24	أولاً: التطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال
37	ثانياً: وظائف تكنولوجيا الإتصال الحديثة
41	ثالثاً: خصائص وسمات تكنولوجيا الإتصال الحديثة

47	رابعاً: سلبيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة
52	خامساً: إيجابيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة
57	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الأنشطة الطلابية ومواقع التواصل الاجتماعي	
59	تمهيد:
60	أولاً: الخلفية التاريخية للأنشطة الطلابية
62	ثانياً: أهمية الأنشطة الطلابية
65	ثالثاً: وظائف الأنشطة الطلابية
68	رابعاً: مجالات الأنشطة الطلابية
71	خامساً: أسس إختيار الأنشطة الطلابية
72	سادساً: مواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة الطلابية
74	خلاصة
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	
76	أولاً: عرض وتحليل البيانات
104	ثانياً: عرض النتائج ومناقشتها
النتائج العامة	
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
76	يمثل متغير الجنس	01
78	يمثل توزيع العينة حسب الكليات	02
80	يمثل المستوى الدراسي للعينة	03
82	يمثل توزيع الطلبة حسب الصفة	04
83	يمثل إجابات الطلبة حول متابعتهم لمواقع الجامعة	05
85	يمثل إحصائيات الطلبة حول تصادفهم مع صفحات تروج للأنشطة الطلابية	06
86	يمثل الموقع الأكثر استخداما من طرف الطلبة	07
88	يمثل ترويج المواقع للأنشطة الطلابية	08
90	يمثل الأنشطة الطلابية التي تروج لها المواقع	09
91	يمثل إنجذاب الطلبة لأحد الأنشطة الطلابية	10
92	يمثل النشاط الطلابي الأكثر إعجابا	11
93	يمثل تسجيل الطلبة في الأنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي	12
94	يمثل تحول تسجيل الطلبة في المواقع إلى نشاط يمارس في الواقع	13
95	يمثل إعتبار الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة للمشاركة في الحياة الطلابية	14
96	يمثل آراء الطلبة حول أن إعتقاد الجامعة على التكنولوجيا في تفعيل الأنشطة أمر جيد	15
97	يمثل تتبع الطلبة للأنشطة من خلال صفحات الجامعة	16
98	يمثل تأثير التفاعل مع منشورات الجامعة	17

99	يمثل كيفية تأثير التفاعل على الطالب	18
101	يمثل مدى نصح الطلبة لزملائهم حول متابعة صفحات الجامعة	19
102	يمثل ما إن كانت التكنولوجيا هي الحل الأنسب للترويج للأنشطة الطلابية	20

# فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
76	يوضح متغير الجنس	01
78	يوضح توزيع العينة حسب الكليات	02
80	يوضح المستوى الدراسي للعينة	03
82	يوضح توزيع الطلبة حسب الصفة	04
83	يوضح إجابات الطلبة حول متابعتهم لمواقع الجامعة	05
85	يوضح احتمالات الطلبة حول تصادفهم مع صفحات تروج للأنشطة الطلابية	06
86	يوضح الموقع الأكثر استخداما من طرف الطلبة	07
88	يوضح ترويج المواقع للأنشطة الطلابية	08
90	يوضح الأنشطة الطلابية التي تروج لها المواقع	09
91	يوضح إنجذاب الطلبة لأحد الأنشطة الطلابية	10
92	يوضح النشاط الطلابي الأكثر إعجابا	11
93	يوضح تحول تسجيل الطلبة في المواقع إلى نشاط يمارس في الواقع	12
94	يوضح تحول تسجيل الطلبة في المواقع إلى نشاط يمارس في الواقع	13
95	يوضح إعتبار الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة للمشاركة في الحياة الطلابية	14

96	يوضح آراء الطلبة حول أن إعتقاد الجامعة على التكنولوجيا في تفعيل الأنشطة أمر جيد	15
97	يوضح تتبع الطلبة للأنشطة من خلال صفحات الجامعة	16
98	يوضح تأثير التفاعل مع منشورات الجامعة	17
99	يوضح كيفية تأثير التفاعل على الطالب	18
101	يوضح مدى نصح الطلبة لزملائهم حول متابعة صفحات الجامعة	19
102	يوضح ما إن كانت التكنولوجيا هي الحل الأنسب للترويج للأنشطة الطلابية	20

# المقدمة

## المقدمة

---

العالم اليوم يمر بتطورات كبيرة مست معظم مجالات الحياة ويرتبط هذا التطور بالتطور التكنولوجي الذي يفاجئنا يوما بعد يوم بالتطور الذي يصل إليه، والذي أدى إلى تغيير كبير في مجالات الحياة ومرافقتها ومنها الحياة الجامعية.

فالجامعة الجزائرية استفادت بدرجة كبيرة من خدمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الاعتماد عليها من أجل نشر الدروس وذلك بإعتماد برامج التعليم عن بعد اما اليوم أصبحت الجامعة تعتمد على تكنولوجيا الإتصال الحديثة من أجل الترويج للانشطة الطلابية الثقافية، العلمية والرياضية وذلك بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة والتأثير فيهم وكسب تفاعلهم حول المنشورات الجديد والذي تنشره الصفحات حول الأنشطة.

ولقد حظى هذا الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي إهتماما وإقبالا من طرف الطلبة الجزائريين وعلى هذا الأساس كانت أسباب إختيار للموضوع والتي تمثلت في:

قلة الدراسات النظرية والميدانية حول هذا الموضوع رغم أنه موضوع حالي ويستحق تسليط الأضواء عليه، ورغبتني في البحث أكثر حول موضوع الانشطة الطلابية ومدى إقبال الطلبة عليها وبالطريقة التي يسجلون من خلالها في أحد النشاطات بالإضافة إلى إنخراطي في بعض النوادي العلمية ومشاركتني في عدة نشاطات ثقافية وعلمية وهذا ما جعلني أحتك بالوسط الجامعي الطلابي بطريقة مباشرة وبالتالي ولد لدي رغبة الاستطلاع والبحث في هذا الموضوع.

أما أهمية وأهداف دراستي فتكمن فيما يلي :

1- أنه من البحوث العلمية الحديثة وذلك لأنه يركز على التكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها ويكشف عن وظيفتها والخدمات التي تقدمها من أجل الرقي بمختلف مجالات الحياة.

## المقدمة

2- التعرف على اهمية التكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يمكن أن تقدمها للمجتمع والافراد وخاصة للطلبة.

3- يعتبر بحثي هذا مهما لأنه يركز على متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمتغير فعال ومؤثر في الترويج للانشطة الطلابية في الوسط الجامعي.

لقد حاولت من خلال هذه الدراسة تشخيص الواقع الفعلي للتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتفعيلها للانشطة الطلابية في الوسط الجامعي من أجل فهم وتوجيه مسارها في المستقبل.

كما يهدف البحث إلى التعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي و دورها في تسهيل نقل المعلومات حول الانشطة الطلابية الثقافية العلمية والرياضية في الوسط الجامعي ولعل أهم الأهداف التي حاولت تحقيقها من خلال هذه الدراسة ما يلي:

1- التوصل إلى مؤشرات علمية أستطيع من خلالها تحديد دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الانشطة الطلابية.

2- التعرف على مواقف الطلبة الايجابية والسلبية إتجاه تفعيل التكنولوجيا الاتصال الحديثة الانشطة الطلابية.

3- معرفة الاثار المترتبة وراء تفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة للانشطة الطلابية.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول موزعة على النحو التالي:

الفصل الأول: فخصص للإشكالية التي تمحورت أولاً حول الدراسة في السياق ظاهرة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وربطها بالانشطة الطلابية وقمت بصياغة السؤال المركزي للدراسة ضمن اشكالية البحث والذي

## المقدمة

---

اشتق منه سؤالين فرعيين، كما تطرقت في هذا الفصل إلى تحديد مفاهيم الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات

جمع البيانات ومجالات الدراسة بالإضافة إلى النظرية المفسرة للدراسة.

في الفصل الثاني تحدثت عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها.

أما الفصل الثالث فقد تناولت فيه الأنشطة الطلابية، ثم كيف يتم الترويج لها بالاعتماد على مواقع التواصل

الاجتماعي.

أما الفصل الرابع فقد خصصته لعرض البيانات وتحليلها ثم عرض النتائج ومناقشتها.

من خلال هذه الدراسة لم أجد صعوبة كبيرة في الجانب الميداني ما عدا بعض الصعوبات في الجانب

النظري خاصة في المراجع المتعلقة بمتغير الأنشطة الطلابية، وفي الاخير استخلصت النتائج العامة ثم

الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

## الفصل الأول:

### الإطار المفهومي والمنهجي للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: تحديد المفاهيم

ثالثاً: المنهج المستخدم

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: مجالات الدراسة

سادساً: النظرية المفسرة للدراسة

## أولاً: الإشكالية:

نحن اليوم أمام تطور هائل في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، الإنسانية، التربوية، الاقتصادية، السياسية، الصناعية والثقافية ولعل أهم ما ساهم في تطوير هذه المجالات التكنولوجية التي قربت المسافات بأتم معنى الكلمة وجعلت التواصل بين الأفراد والجماعات يقتصر على كبسة زر إرسال، فإنها جعلتنا على علم ودراية بكل ما يحدث في العالم وكأننا متواجدين في عين المكان.

أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة هي واحدة من بين الركائز الأساسية في الإبداع والتطور، إذ أن تطور المجتمعات أصبح يقاس بمدى التحكم في تقنيات الإتصال الرقمي ومستوى التفاعل مع التغيرات التي تحدث يوماً بعد يوماً.

وعلى هذا أصبحت المؤسسات تتنافس اليوم من أجل الوصول إلى مستوى عالي في إستخدام التكنولوجيات والتقنيات الرقمية، فكل مؤسسة مهما كان طابعها إقتصادي، إجتماعي، خدماتي فإنها تسعى إلى تطوير التعامل مع مستخدميها ومواكبة كل جديد.

ولو نتحدث عن الجامعة الجزائرية فإنها أصبحت تعتمد على تكنولوجيا الإتصال الحديثة من أجل تسهيل الأمور ومن أجل جعل الأنترنت منصة يستطيع الطالب أو الأستاذ إشباع حاجاته بالإعتماد عليها، فأصبح التعليم سهلاً بإستخدام التكنولوجيا، أي أن الطالب أصبح يتعلم ويتلقى محاضراته عن بعد دون أن يتكبد عناء النقل إلى الجامعة.

وهكذا أصبحت التكنولوجيا اليوم تؤدي وظيفة التعليم بصورة جيدة، وليس هذا فحسب فإن الجامعة أصبحت تروج لمختلف أعمالها عبر صفحاتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحت المعاملات تتم بمراسلات إلكترونية، ومن بين الأعمال التي تروج لها الجامعة إلكترونياً: الأنشطة الطلابية ثقافية كانت علمية أو رياضية.

هذا وأن الجامعة اليوم لا تهتم بجانب الطالب التعليمي فقط بل أنها تركز أيضا على إبداع الطالب في مشاركة منشورات حول مختلف الأنشطة التي تهتم بها كل جامعة يستطيع الطالب أن يستثمر موهبته أو يندمج في مجال ثقافي أو علمي أو رياضي بما يتماشى مع ميوله ومهاراته.

ومن هنا نطرح السؤال:

**كيف تساهم تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة الطلابية في الوسط الجامعي؟**

ومن هذا السؤال تتفرع لنا مجموعة من الأسئلة:

1- كيف تستفيد الجامعة من تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة الطلابية؟

2- ما هي الأنشطة الطلابية التي تساهم الجامعة في تفعيلها؟

**الفرضية الرئيسية:**

- تساهم تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة الطلابية الوسط الجامعي؟

## ثانياً: تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم أمر ضروري من أجل تبسيط عملية البحث واستخلصت من عنوان دراستي هذه المفاهيم: (تكنولوجيا الإتصال الحديثة، التكنولوجيا، الاتصال، مواقع التواصل الاجتماعي، الفايبر، الأنستغرام، الأنشطة الطلابية).

### 1- تعريف تكنولوجيا الإتصال الحديثة:

#### • التكنولوجيا:

**إصطلاحاً:** يقصد بها إقتناء وتخزين وتجهيز المعلومات في مختلف صورها ومجالات حفظها سواء أكانت مطبوعة أو مصورة أو مسموعة أو مرئية أو ممغنطة أو معالجة بالليزر وبثها باستخدام الحاسبات الإلكترونية ووسائل وأجهزة الإتصال عن بعد.

وبهذه التقنية الرقمية أصبح بمقدور الإنسان تخزين المعلومات والتعامل معها عن طريق الحاسوب ووسائل أخرى متعددة الإستخدام بنقل جميع أنواع الرسائل الصوتية والمرئية بصورة أمنة ومطابقة للأصل بحيث يمكن بثها والوصول إليها وإستخدامها فوراً من طرف المتلقي والذي بدوره يمكنه تخزينها والتصرف بها.<sup>(1)</sup>

**إجرائياً:** إن التكنولوجيا هي مجموع الآلات أو التقنيات أو الوسائل الخاصة التي تعمل على إنتاج أو تخزين أو إسترجاع أو استقبال أو عرض المعلومات أو نشرها باستخدام وسائط رقمية.

<sup>1</sup> لبنى عبد الله العلاوين: تكنولوجيا الإتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، رسالة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، أفريل 2009، ص 08.

• الإتصال:

**إصطلاحاً:** هو الطريقة والعملية التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق إجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقة المتضمنة فيه، بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل، لا يحسب الإتصال كمفهوم من حيث النشأة على الأعمار الزمنية الحديثة.

ويقصد به تلك العملية التفاعلية بين المرسل والمستقبل في إطار بيئة إجتماعية معينة، وهذا التفاعل يجعل من غير الممكن فهم جانب واحد من جوانب تلك العملية بمعزل عن الجوانب الأخرى، وأن هذا التفاعل والمشاركة بين المرسل والمستقبل يميز مفهوم الإتصال من مفهوم الإعلام ويجعل مفهوم الإعلام معبر عن العملية الإتصالية لأنه يكون ذو إتجاه واحد.<sup>(1)</sup>

**إجرائياً:** الإتصال هو عملية تفاعلية تهدف لنقل الأفكار والمعلومات والآراء بين الأفراد والجماعات والمؤسسات بإستخدام وسائل الإتصال المختلفة بغرض كسب الجماهير والتأثير فيها.

• تعريف تكنولوجيا الإتصال الحديثة:

**إصطلاحاً:**

يرى روبن بأنها: آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على إنتاج أو تخزين أو إسترجاع أو توزيع أو إستقبال أو عرض المعلومات.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> تريدي وليد: الإستراتيجية الإتصالية داخل مؤسسة عمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع الإتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف-الجزائر، 2019/2018، ص ص 14-15.

<sup>2</sup> بن عبد الحفيظ لطيفة، حميدأثني ندى: مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945قائمة-الجزائر، 2021/2020، ص 19.

وتعرف بأنها مجموعة التقنيات والأدوات والوسائل والنظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الإتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الواسطي والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة، المصورة أو المرسومة أو المرسومة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية.

وهي الشبكات التي تسمح بتحويل فضاء وأماكن التعلم مثل الفيديو كونفرنس والفيديو الإتصال والوسائل التربوية والأنترنت والمكتبات الافتراضية والسبورة الرقمية.

وهي مجال من مجالات المعرفة العلمية وأنها أساليب مستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها، إنها تفاعل الحسابات والأجهزة مع الإنسان ومشاركتها في الأمور الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية والسياسية .... إلخ.<sup>(1)</sup>

**إجرائياً:** يمكننا القول إنها تكنولوجيا الإتصال الحديثة متعلقة بإنتاج المعلومات والمعارف وذلك بجمعها ومعالجتها ثم تخزينها كي تصبح جاهزة للعرض والنشر بإستخدام وسائط رقمية.

## 2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

### • مواقع التواصل الاجتماعي:

**إصطلاحاً:** هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 20.

<sup>2</sup> رشا أديب محمد عوض: أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس فلسطين، 2014/2013، ص19.

وهو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية (Word Wide Web) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الإلتناء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات.

فالشبكات الاجتماعية (Social net Working) هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.<sup>(1)</sup>

**إجرائيا:** هي مواقع موجودة على شبكة الأنترنت تتيح للأفراد التواصل إفتراضيا وتبادل الأفكار والمعلومات والصور والملفات والرسائل.

#### • الفاييبوك:

هو شبكة تواصل إجتماعية مجانية منتشرة على الأنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية أو تحميل الصور والفيديوهات وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل وطبقا لبعض الإحصائيات فإن مستخدمين الأنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية ينفقون وقتا على الفاييبوك أكثر من أي مواقع أخرى.

يهدف موقع فييبوك إلى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر إنفتاحا ويتيح لهم الفرصة للتواصل أكثر فيما بينهم، يصبح الناس عند إستخدامهم للفاييبوك قادرين على الإتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم وبيقيهم على إطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم، ويمكنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية ولكنه في الوقت نفسه يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> باعلي يمينة، بوخيرة حياة: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فايبوك) على التحصيل الدراسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، الجزائر، 2021/2020، ص 10.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 17.

**إجراءيا:** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي القائم على تكوين علاقات إفتراضية في مختلف أنحاء العالم، كما يتيح لمستخدميه تبادل الأفكار والآراء والمعلومات والصور والفيديوهات .... إلخ.

### 3- تعريف الأنستغرام:

**اصطلاحا:** هو تطبيق لتبادل الصور حيث يتيح لمستخدمين إلتقاط صورة ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية حيث يملك أنستغرام أكثر من 50 مليون مستخدما حاليا على مستوى العالم، إذ يتم مشاركة الصور في انستغرام بكل سهولة وسرعة عالية.

وهو موقع تواصل إجتماعي يتشارك من خلاله مستخدميه الصور والفيديوهات وحتى الرسائل.<sup>(1)</sup>

**إجراءيا:** الأنستغرام هو موقع من مواقع التواصل القائم على مشاركة الصور والفيديوهات والدرشة والتعليقات ومتابعة أخبار المشاهير والأصدقاء.

### 4- تعريف الأنشطة الطلابية:

**اصطلاحا:** النشاط الطلابي تعرفه دائرة المعارف الأمريكية بأنه: "يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتمثل بالحياة المدرسية والنشاطات المختلفة ذات الإرتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية المدرسية ذات الإهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية أو المسرحية أو الرياضية أو المطبوعات.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> الشيماء صفة محمد طه أبو الخير: تفاعلية الشباب العربي على انستغرام وإتجاهاتهم نحو الدور الترويجي له، دراسة تطبيقية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنصورة مصر، 2021، ص10.

<sup>2</sup> عمار شوشان، محمد ختاش: واقع ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة الجزائرية، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 12، 2021، ص 413.

وهي تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية والمشرفون المعلمون من أجل إخراج جهود الطالب ونشاطه إلى حيز الوجود وفق ميوله وقدراته واستعداداته ويزاولونها بشكل تلقائي وبما يخدم المقررات المدرسية ويحقق أهداف تربوية وإكتساب خبرة ومهارة تحت إشراف المعلمين والتربويين في ضوء الإمكانيات المتاحة ويعد جزءا من تقويم العملية التعليمية.<sup>(1)</sup>

**إجرائيا:** فهو كل نشاط ينخرط فيه الطالب، حضورا وممارسة داخل أو خارج الجامعة، يعتقد أنه سيعود عليه بالنتفع علميا أو ثقافيا أو دينيا ... ، سواء كان هذا النشاط من تنظيم الجامعة أو القسم الذي ينتمي إليه الجمعيات، النوادي، العملية، الثقافية، المنظمات الطلابية.

---

<sup>1</sup> عبد اللطيف ناجي المطيري: درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمناهج المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، ماي 2012، ص ص 5-6.

**ثالثاً: المنهج المستخدم:**

يعد المنهج "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى حقيقة" فالباحث ليس حراً في إختيار منهج الدراسة فموضوع البحث هو الذي يفرض عليه استخدام منهج معين وفي هذا البحث سأعتمد على "المنهج الوصفي".

المنهج الوصفي يعني بدراسة الإستعمال اللغوي في عمومه عند شخص بعينه في زمان بعينه ومكان بعينه أو هو المنهج الذي يقوم على تفسير ما هو واقع فالوظيفة الأولى لهذا المنهج -كما يدل عليه إسمه- هي أن يصف ولا تعدو وظيفته تسجيل الواقع اللغوي كما هو من دون التورط في مسائل الصواب والخطأ فهو إذن منهج يبحث في الحقيقة لذاتها، كما يتخذ في الوقت نفسه سبيلاً موضوعياً.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> بوزيد ساسي هادف: أسس المنهج الوصفي في كتاب الخصائص لإبن جني، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 13، جامعة محمد خيضر بسكرة، مارس 2008، ص228.

## رابعاً: أدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات هي الوسائل العلمية لجمع الحقائق والحصول على المعلومات التي يطلبها البحث، وقد تختلف بحسب طبيعة البحث وهدفه، ولقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات منهجية المستعملة في إعداد البحوث العلمية تمثلت في الملاحظة، الإستمارة.

### • الملاحظة:

هي أداة من أدوات البحث تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه، تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه.<sup>(1)</sup>

كما أنها الحصول على الحقائق والخبرات والمعلومات من الواقع المواقف والتصرفات وتعني الاهتمام والانتباه إلى الشيء أو الحدث أو الظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس، حيث نجمع خبراتنا من خلال ما تشابهه أو نسمع عنه والملاحظة العلمية هي الإنتباه للظواهر بقصد تفسيرها وإكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها وتعتبر الملاحظة من أهم أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الوصفية، وتكمن أهمية تلك الأداة في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة الملاحظة.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم بن عبد العزيز: مناهج وطرق البحث العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 108.

<sup>2</sup> تريدي وليد، مرجع سابق، ص10.

• الإستمارة:

تعد الاستمارة في الدراسات الاجتماعية والدقيقة الميدانية من أهم أدوات جمع البيانات، حيث يسعى المبحوث للاستمارة للإجابة على بعض الأسئلة الموجهة إليه، كما أن الاستمارة تساعد في الحصول على المعلومات الواضحة وسرعة الباحث في الحصول على هذه المعلومات.

حيث تعرف الإستمارة على أنها تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، وأيضاً تعد الإستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات إنتشاراً وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين.

وتعرف على بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح بإستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي يهدف لإيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.

كما تعرف الإستمارة بأنها قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.

وهي تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز نقاط موضوع البحث بحيث تقدم إلى عينة عشوائية من المجتمع للإجابة عليها ويجب أن تكون هذه العينة ممثلة لكافة الطبقات أو الطبقة المراد بحثها ويجب أيضاً أن تكون لكل عينة فرصة الإختيار دون أن يكون هناك تحيز لفرد دون آخر، ويقدر ما تكبر العينة بقدر ما تقترب من المجتمع الحقيقي الذي تمثله وهذا ما يؤدي بالوصول إلى تعميمات جيدة. (1)

<sup>1</sup> ربيحة نبار: الإستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، المجلد 05، العدد 1، الوادي، الجزائر، جوان 2022، ص 49.

خامسا: مجالات الدراسة:

• **المجال المكاني: جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-**

- **التعريف بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف:**

فتح المركز الجامعي بولاية الطارف أبوابه في شهر أكتوبر لسنة 1992 بصفته معهد للبيطرة، ملحق بجامعة باجي مختار عنابة، واستقل عنه في سنة 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-276 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 هجري المرافق لـ 18 سبتمبر 2001، والمتضمن إحداث مركز جامعي بالطارف. استقبل المركز الجامعي أزيد من 3000 طالبا من بينهم 30 طالب أجنبيا من جنسيات إفريقية مختلفة، إضافة إلى أعوان إداريين وأساتذة دائمين ومساعدين، وتطبيقا لأحكام المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 هجري الموافق لـ 23 أوت 2003، المعدل والمتمم تنشأ مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، وتسمى جامعة الطارف التي تبلغ مساحتها 64900م<sup>2</sup>، يجدها شمالا أرض فائضة إضافة إلى مركز تجاري، جنوبا أرض فائضة، شرقا الإقامة الجامعية 200 سرير، أما غربا فيحدها أرض فائضة إضافة إلى الطريق الوطني رقم 44 المزدوج.

ويتحدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة الطارف وإختصاصاتها كما يلي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية علوم الطبيعة والحياة.
- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 14 رجب 1433 هجري الموافق لـ 4 جوان 2012 يتضمن إنشاء جامعة الطارف.

وبناء على القرار رقم 14-01 المؤرخ في 29 ذي الحجة 1435 الموافق لـ 23 أكتوبر 2014 يتضمن تكريس تسمية مؤسسات جامعة.

وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 14-01 المؤرخ في 3 ربيع الأول عام 1435 الموافق لـ 5 جانفي 2014 الذي يحدد كليات تسمية المؤسسات والأماكن والمباني العمومية أو إعادة تسميتها.

وتطبيقاً لأحكام المادة 23 من المرسوم الرئاسي رقم 14-01 المؤرخ في 3 ربيع الأول عام 1435 الموافق لـ 5 جانفي 2014، والمذكور أعلاه، تكريس تسمية جامعة الطارف باسم الشاذلي بن جديد.

#### • المجال الزمني:

الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2022 إلى غاية نهاية أبريل 2023.

#### • المجال البشري:

تحتاج البحوث الاجتماعية إلى تحديد دقيق لعينة البحث التي تعتبر إحدى الدعائم الأساسية التي ينبغي توفيرها من أجل بناء نماذج مصغرة من المجتمع الكلي بغية الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على المجتمع المستخرج منه.

فبالنسبة لإختيار أفراد عينة هذه الدراسة فقد تم بأسلوب غير احتمالي بطريقة المصادفة وذلك لصعوبة تحديد الجمهور الكلي، وهذا نسبة لكثرة الأقسام بالجامعة وكثرة المترددين عليها، ولذا ارتأيت أخذ 30 مبحوثاً

وهم طلبة تكور وإناث من مختلف كليات الجامعة وقمت بتوزيع الاستمارات عليهم وهكذا قدر العدد النهائي لأفراد عينة البحث ب 30 مبحوثا.

### سادسا: النظرية المفسرة للدراسة:

#### • نظرية إستخدامات والإشباعات:

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتسمى بنظرية المنفعة، أننا نتعرض وندرك ونتذكر الرسائل السارة لنا والتي تساعدنا على إشباع احتياجاتنا أو نتوقع منها أن تشبع هذه الإحتياجات وهناك العديد من الإشباعات للتعلم عن النفس وللتعلم عن كيفية التصرف في مختلف المواقف وللإثارة وللرفقة والنسيان ولقضاء الوقت وبهذه النظرية يعتبر الجمهور نشط ويمكنه تحديد الإشباعات التي يريد الحصول عليها ويستخدم خبرته الإتصالية بوسائل الإتصال الجماهيري.<sup>(1)</sup>

وهذه النظرية تنظر للجمهور بأنه إيجابي وتتطلق من فرضيات عدة:

- إن جمهور وسائل الإعلام يسعى إلى تحقيق هذه معين من خلال تعرضه لوسائل إعلامية مختلفة.
- إن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى مما يجعل وسائل الإعلام تدخل في منافسة مع هذه المصادر.
- يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك عدة عوامل كالفرق الفردية وعوامل التفاعل وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> عبد الرحيم درويش: مقدمة في علم اجتماع الإتصال، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 48.

<sup>2</sup> محمد فياض حسين: نظريات الإتصال، كلية المستقلة، قسم الإعلام، الأهلية، مصر، 2022/08/26، ص187.

• عناصرها:

تتركب نظرية الإستخدامات والإشباعات من مجموعة من المفاهيم والعناصر المكونة لها هي:

أ- الجمهور النشط:

حيث يؤكد باحثوا الإستخدامات والإشباعات أن أفراد الجمهور إيجابيين ونشطين وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام وأن الجمهور لديه القدرة على إختيار الوسائل والمضامين تحقيق حاجاته ودوافعه النفسية والإجتماعية التي تعكس إهتماماته وتفضيلاته المختلفة بالإضافة إلى أن الجمهور يستطيع أن يدرك ويختار بشكل إنتقائي ما يتعرض له من رسائل.

ويرى بالمجرين أن الجمهور يكون نشط من خلال:

- **الإنتقاء:** وهي خطوة سابقة على التعرض للمضمون الإتصالي، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية وكذلك المضامين التي يتعرض لها وفقا لما يتفق وإحتياجاته وإهتماماته.
- **الإستغراق:** هي خطوة تحدث أثناء عملية التعرض لها ويتم ذلك من خلال الإندماج مع ما يتعرض له الفرد من مضمين.
- **الإيجابية:** بمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الإتصال وهذا يشير إلى تذكر المضمون وزيادة حجم المعلومات لدى الفرد في هذه الحالة يشعر الفرد أنه حقق نوعا من الإشباع لحاجاته كزيادة معلوماته بعد التعرض لوسائل الإعلام.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> فطوم لطرش: استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المخصصة منه، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص إتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014/2013، ص-ص 83-84.

ب- الأصول النفسية الاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الإنتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى إفتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من إستخدامات وسائل الإعلام وقد قدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافية والإجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام مثل: إرتباط هذا التعرض بالنوع، العمر، المهنة، المستوى التعليمي، الاجتماعي، الاقتصادي.<sup>(1)</sup>

• الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

حالتها كحال باقي النظريات فقد واجهت انتقادات من وجهة نظر مختصين في الدراسات الإعلامية وهي كما يلي:

- صعوبة تفسير العلاقة بين الجمهور ووسائل الإتصال الجماهيري بسبب إختلاف القدرات العقلية لدى الأفراد، وإختلاف الظروف الاجتماعية لديهم ومن أهم تلك الظروف القدرات الاقتصادية لذا كان من الأجدر وضع تصنيفات إجتماعية إلى جانب الحاجات والإشباعات.<sup>(2)</sup>
- كما يرى بعض الباحثين أن بعض الحاجات قد تكون ذريعة لبعض الوسائل الإعلامية لتقديم المحتوى الهابط أخلاقيا ، وذلك لا يعد مبررا لإنتاج هذا النوع من المحتوى.
- ويرى آخرون بأن النظرية قائمة على مصطلحات مرتبة مثل الدوافع والحاجات والإشباعات ما يشكل صعوبة في تحديد ناتج ثابت يفسر العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 84.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 2004، ص 291.

<sup>3</sup> محمود إسماعيل: مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص 254.

تعتبر هذه النظرية منطلق العديد من الدراسات كما هو الحال في دراستي فقد تم اسقاط وتطبيق هذه النظرية على دراستي وذلك لأن الجامعة تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تفعيل الأنشطة الطلابية ونشرها للطالب، كما أن هذه النظرية مهمة لدراستنا في شقيها النظري والتطبيقي وقد إعتمادت عليها في مختلف مراحل بحثي من صياغتي تساؤلات الدراسة وحتى تفسير العمل الميداني.

# الفصل الثاني: تكنولوجيا الإتصال الحديثة واستخداماتها

تمهيد:

أولاً: التطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال  
ثانياً: وظائف تكنولوجيا الإتصال الحديثة  
ثالثاً: خصائص وسمات تكنولوجيا الإتصال  
الحديثة

رابعاً: سلبيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة  
خامساً: إيجابيات تكنولوجيا الإتصال  
الحديثة

خلاصة الفصل

## تمهيد:

قد حولت وسائل التكنولوجيا والأجهزة والأنظمة الاتصالية الحديثة المتطورة العالم إلى قرية صغيرة بين أيدينا عند استخدامها وفق الشكل الصحيح، وذلك باختصارها للمسافات والزمن، فضلاً عما قدمته وسائل الاتصال الحديثة من سهولة في التواصل مع أقرانهم في مختلف بقاع العالم بفضل توفر هذه الوسائل بين أيدي نسبة كبيرة من الشباب بسبب رخص أسعارها النسبي، فأصبح من الطبيعي أن يحظى الشاب في مقتبل عمره بهاتف نقال وجهاز حاسوب، وغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة التي كانت حكراً فيما مضى على فئات اجتماعية معينة.

وفي هذا الفصل سنتعرض إلى التكنولوجيات الحديثة للإتصال بنوع من التفصيل، حيث سنتناول بالشرح تطورها خصائصها، وظائفها سلبياتها وإيجابياتها.

## أولاً: التطور التاريخي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة:

### 1- تكنولوجيا التليكس: (1)

قبل أن يظهر الحاسب الإلكتروني ونظم إرسال النصوص التي يتيحها، كان المتاح هو استخدام أسلوب الكتابة عن بعد Teletypewriters، والطباعة عن بعد Teleprinters، ويعتمد هذا الشكل البسيط على آلة كاتبة عن بعد Teletype تقوم بتسجيل الرسالة على شريط ورقي، ثم يقوم المستخدم بالاتصال بالجهة المستهدفة، وينقل الرسالة من خلال تمرير الشريط الورقي عبر أداة للقراءة في جهاز Teletypewriter.

ويعمل التليتيكست بجهازين ( واحد للإرسال و آخر للإستقبال ) وهو محدود القدرة أي أنه يرسل 6-7 حروف في الثانية مع إمكانيات الطباعة على الورق العادي، حيث يمكن نقل 2400 وحدة في الثانية أي 50 مرة نظريا أسرع من التلكسن، و تميز التليتيكست على التلكس فيما يأتي :

- ✓ سرعة نقل المعلومات والتراسل وهذه السرعة تعادل ما يقارب 50 مرة سرعة التلكس العادي.
- ✓ كمية أكبر من الحروف والرموز المستخدمة في نظام التليتيكست بمعدل (307) أحرف أو رمز مقارنة مع (47) حرفا أو رمزا في نظام التلكس.
- ✓ يمكن إرسال الرسالة أو النص المطلوب إلى عدة محطات أو مستفيدين من نظام الكلمات الممغنطة في نظام التلكس.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، محمود سليمان علم الدين: تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، كتاب منشور، القاهرة، 2000، ص 202.

✓ يمكن إرسال الرسالة أو النص المطلوب إلى عدة محطات أو مستفيدين من نظام التليتيكست في وقت واحد.

وبشكل عام يمكن استخدام التيلكس في ثلاث اتجاهات:<sup>(1)</sup>

- **الخدمات الممتعة للتلفاز:** وهي خدمات موجهة للمشاهد نفسه لتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها البرامج التلفازية من خلال الكتابات التي ترافق الصور المبتوثة و المفيدة جدًا لفئات معينة من المشاهدين، كما يمكن تقديم ملخصات للأخبار و إعلانات و نتائج المسابقات الرياضية و غيرها من الخدمات التلفازية من خلال التليتيكست.
- **الخدمات المستقلة للتليتيكست:** حيث يقوم بتقديم العديد من الخدمات سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي في ميادين التجارة الصحة الزراعة وغيرها كالتربية، النقل، السفر والخدمات الاجتماعية... الخ.
- **الخدمات النوعية للتليتيكست:** حيث يستطيع تقديم خدمات نوعية لشريحة إجتماعية معينة مثل تقديم فرص العمل للعاطلين عن العمل أو تطوير برامج ثقافية خاصة تستخدم النص والصورة والمخطط، إلى غير ذلك من الخدمات الخصوصية.

إن خدمات التليتيكست تقدم بعض البرامج الأكثر تعقيداً، حيث تقدم بعض المسابقات التي تتعدد فيها درجات الصعوبة ولا يستطيع المتلقي أن يصعد إلى المستوى الأعلى من المسابقة إلا بعد أن يجيب على المستوى الأدنى بالإجابة الصحيحة إلى أن يصل إلى أقصى درجات الصعوبة في الأسئلة.

<sup>1</sup> هشام أحمد العشيرى: تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات، 2009، ص 225.

## 2- الهاتف النقال:

الهاتف النقال أو المحمول أو الخليوي له تسميات كثيرة كلها تعطي نفس المعنى وهو جهاز إلكتروني متنقل بعيد المدى يستخدم للإتصالات المتنقلة و يستخدم شبكة من المحطات المتخصصة ( Base Stations ) ويقدم خدمات كثيرة لنقل و تبادل البيانات بأشكالها المختلفة.

إن الثورة تكنولوجيا للاتصالات المتمثلة في ظاهرة أو ثقافة المحمول ( الجوال ) دورا إيجابيا و مهما يعد بمثابة العمود الفقري لتكنولوجيا المعلومات المتمثلة في الانترنت و الصناعات القائمة .

الاتصالات الخلوية أصبحت ضرورة ملحة حيث بدأت تستقطب الاستثمارات الضخمة لما لها من تطبيقات واستخدامات واسعة بل أصبحت من متطلبات الحياة الضرورية في وقتنا الحاضر ونحن نعيش عصر التقنيات اللاسلكية، فهذه الأخيرة تعتمد في عملها على أن التغطية الراديوية تشمل مساحات سداسية على شكل خلايا وأن الخلايا المتجاورة تحمل ترددات مختلفة لكي لا يحصل تداخل بينها، إضافة إلى أن كل خلية ترتبط بمحطة قاعدية. (1)

ففي عصرنا الحالي صار من النادر أن ترى شخصا لا يمتلك هاتفا نقالا أو جوالا فبعد أن كان يعتبره البعض من متطلبات رجال الأعمال فقط وكماليات بالنسبة للآخرين، بات عنصرا أساسيا في حياتنا ولا يمكن الاستغناء عنه حيث أنه حاليا يعدّ الوسيلة الأولى في التواصل بين معظم شرائح المجتمع المختلفة وهذا لم يكن ليحدث إلا نتيجة للتطور المتسارع في تقنية الهاتف المحمول أو المتنقل أو الجوال (2)

<sup>1</sup> مزهار شعبان العاني: نظم المعلومات الإدارية لمنظور تكنولوجيا، ط2، عمان، 2009، ص 246.

<sup>2</sup> هشام أحمد العشيرى: مرجع سابق، ص 225.

للأنظمة الخلوية عدة أجيال وبينها تفرعات أخرى فكلما ظهرت تقنية جديدة في جيل معين يصار إلى تسمية فرعية لها وفيما يلي الأجيال الرئيسية للأنظمة الخلوية: (1)

• **الجيل الأول لأنظمة الخلويات : First Generation Cellular Systems**

الجيل الأول لأنظمة الخلويات تم تطبيقه في بداية الثمانينات في أمريكا الشمالية باسم خدمة الهاتف النقال المتقدم ( AMPS ) Advanced Mobile Phone Serrce ثم انتشر إلى أوروبا علما بأن هذا الجيل من الهواتف النقالة لم يطبق في البلاد العربية.

يتميز هذا الجيل بأن الاشارات الراديوية المستخدمة هنا تكون إشارات تماثلية ( Angelo Signal )، ويستخدم نظام تقسيم التردد ( FDMA ) Frequency Division Multiple Access لدعم و تغطية عدة مستخدمين، علما بأن ما يقدمه من خدمات يقتصر على المكالمات الهاتفية و يمتاز هذا النظام بأن جهاز الهاتف كبير الحجم وله بطارية كبيرة لأنه يستهلك طاقة كبيرة إضافة إلى أنه يحتاج إلى شحن مستمر ،وقد شهد هذا النظام عدّة تغيرات منها إدخال النظام الرقمي في عملية السيطرة بين الهاتف النقال وموقع الخلية .

• **الجيل الثاني لأنظمة الخلويات (2G) Second Génération Cellular Systems**

الجيل الثاني لأنظمة الخلويات تم تطبيقه في نهاية الثمانينات، وانتشر بشكل كبير في بداية التسعينات، و في بدايته كان تطوير الهاتف النقال المتقدم ( AMPS ) ، وأن أشهر أنواعه هو النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSM) Global System For Mobile Communications وقد طبق أولا في أوروبا ، علما بأن هذا الجيل من الهواتف النقالة هو الذي طبق في البلاد العربية .

<sup>1</sup> محمد فتحي: المحمول الذكي، دار الطائف، القاهرة، 2003، ص 248.

ولهذا الجيل سوق عالمية واسعة جدًا، يتميز هذا الجيل بأن الإشارات الراديوية المستخدمة تكون إشارات رقمية Digital Signals، ويستخدم نظام تقسيم التردد (TDMA) Time Diversion Multiple Access، لدعم و تغطية عدّة مستخدمين علما بأنه قدم خدمات أخرى إضافة إلى المكالمات الهاتفية و هي الرسائل القصيرة والخصوصية في العمل و الاستفسار عن الرصيد و غيرها ، الأجيال الحديثة منه إمتازت بسرعة أكبر لنقل البيانات تصل إلى 2 ميكايت لكل ثانية لذا إضافة خدمات أخرى منها الصور و الوسائط المتعددة وغيرها.

### • الجيل الثالث لأنظمة الخلويات 3G : Third Génération Cellular Systems

يتميز هذا الجيل بأن الإشارات الراديوية المستخدمة تكون إشارات رقمية ( Digital Signals ) و يستخدم نظام تقسيم الشيفرة ( Code Dwision Multiiple Access (CDMA ، لدعم و تغطية عدّة مستخدمين و من أن تكنولوجيا الجيل الثالث تمكن المستخدمين من تطبيق مدى أوسع من الخدمات الأكثر تقدما من خلال الكفاءة العالية لهذه التكنولوجيا إضافة إلى سرعة نقل المعلومات التي تصل إلى 10 ميكايت لكل ثانية، و تشمل هذه الخدمات الإتصالية الهاتفية للبيانات و الصوت و الفيديو اللاسلكية واسعة النطاق و في البيئة المتنقلة.

الجيل الثالث يضيف ميزة للهاتف الخليوي هو أنه يعمل بنظام عنونة بروتوكول الانترنت أي أنه بإمكاننا أن ندخل إلى شبكة الانترنت من هاتف خلوي.

### • الجيل الرابع لأنظمة الخلويات (4G) Foirt r Generation Cellular Systems

تعد تقنية الجيل الرابع من أبرز ما أحدثته تقنيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة وأخص بالذكر هنا تقنية شبكة الإتصال اللاسلكي التي تقدم سرعة فائقة الحدود لنقل البيانات والصوت من خلال الهواتف الذكية (1)

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 249.

( Smart Phone ) و قد تم تطوير هذه التقنية و هذا من أجل تقليص المدة المستغرقة في استقبال البيانات و نقلها و إرسالها عبر هذه الشبكات اللاسلكية .

ومن أهم الوسائط المستخدمة عبر الهاتف الذكي للجيل الرابع نجد ما يلي: (1)

- رسائل الوسائط المتعددة MMS المتمثلة في رسائل الصوت والصورة والفيديو والملفات المتعددة التي بها يتم إرسال المحتوى بشكل إلكتروني.
- رسائل البريد الإلكتروني EMAIL حاليا مع أجهزة الهواتف الحديثة و توافقها مع مختلف خدمات الاللكتروني و ظهور تقنية ( Push mail ) التي مكنت المستخدمين من البقاء على تواصل دائم مع صناديق بريدهم الاللكترونية في كل وقت و أي مكان .
- خدمات الانترنت أو الويب ( Web Service ) وهي قدرة أجهزة الهواتف الحديثة على الاتصال بشبكة الانترنت سواء عبر شبكة ( Wireless ) أو عن طريق ( Wap ) و بالتالي صار بإمكان المتعلم فتح المواقع الدراسية سواء عن طريق زيارة الموقع الدراسي الاللكتروني أو عبر إتباع وصلات مواقع الانترنت التي يستلمها عبر خدمات الرسائل القصيرة .
- المحادثات الاللكترونية أو الشات ( CHAT ) و تتم عبر مجموعة متعددة من البرمجيات التي يتم تحميلها على جهاز الهاتف الذكي المتصل بخدمة الانترنت .
- خدمة بلاك بيري مسنجر Black Berry Messenger مع إصدار شركة R.A.M المصنعة للهاتف البلاك بيري الذكي الذي يحتوي على تقنية التواصل المباشر.

<sup>1</sup> منفس المرجع، ص 250.

يقدم الجيل الرابع للاتصالات الخلوية سرعة عالية لنقل البيانات تصل إلى 100 ميكابت لكل ثانية وهذا ما يؤهله لتحمل الخدمات عالية الجودة، كرسائل الوسائط المتعددة والإرسال الفوري وتقديم خدمات في أي زمان ومكان.

### 3- تكنولوجيا الإتصال الإلكتروني: (1)

شهد عام 1824 اكتشاف العالم الانجليزي wiliam styrgon الموجات الكهرومغناطيسية ، وكان Maxwell قد تنبأ بوجود موجات تنتهجها ذبذبات الشحنات الكهربائية و تنتقل في جميع الاتجاهات بسرعة الضوء ناقلة الطاقة D يكو الضوء سوى جزءا خاصا من هذه الموجات المسماة موجات كهرومغناطيس.

ويتم الإتصال بعيد المدى عن طريق انعكاس الموجات السماوية من طبقات الجو المتأنية (الأنيو سفير)، وعندما يستخدم المجال الواقع بين 2 ميجاهيرتز و 20 ميجاهيرتز يمكن تحقيق اتصال جيد على مسافات هائلة و يسمى هذا المجال العالي (HF).

كما تنتشر الموجات الكهرومغناطيسية بأشكال وأنواع متعددة، فمنها ما هو مرئي للعين المجردة، و منها ما هو مسموع للأذن البشرية و منها ما لا يرى أو يسمع مثل الأشعة السينية و الموجات الكونية

(Cosmic Waves) وغير ذلك ، و تعرف الموجات الكهرومغناطيسية بتحديد ترددها الذي يرمز له بالحرف (ت) أو طول موجتها و يرمز له بالحرف (ل) وهي تتراوح بين موجات طويلة جدا و موجات دقيقة موجات " جاما " و الموجات الكونية.

إن من أهم المبادئ التي لا بد من فهمها لاستيعاب آلية إنتشار الأمواج الكهرومغناطيسية و الراديوية ( مبدأ هو ينغتر ) الذي يمكن تبسيطه على النحو التالي : « يمكن النظر إلى أي نقطة من موجة ما و كأنها نقطة

<sup>1</sup> سيرج بورفليب برونون: ثورة الإتصال، ترجمة هالة مراد، القاهرة، ط1، 1993، ص47.

بداية جديدة لمجموعة من الكروية المولدة في اتجاه انتشار الموجة «، إن هذه الكروية مجتمعة على شكل واجهة للموجة تساعد على فهم سبب قدرة التنقل دون تغيير شكلها ، و يوضح مبدأ هو ينغز أيضا سبب عدم إنتقال الضوء أو اللاسلكية أو أي جهة كهرومغناطيسية ضمن مسارات مستقيمة على الدوام.

لقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة كل ما يحدث زمن وقوعه، إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية العامة أو قوى التخصص العلمي أو المهني. (1)

#### 4- تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط :

يستخدم الإنسان في حياته اليومية العديد في الأجهزة و المعدات التي تعمل منفصلة عن بعضها البعض مثل الهاتف، المذياع ، المسجل ، الفاكس ، الفيديو ، الميكروويف والتلفزيون و غيرها ."

كما تميزت هذه المرحلة بامتزاج ثلاث ثورات كبرى شكلت هذا النسيج الاتصالي الكبير حيث امتزجت الحواسيب الالكترونية وتمثلت هذه الثورات في: (2)

➤ ثورة المعلومات المتمثلة في الانفجار المعرفي أو المعلوماتي حيث أضحت المعارف المعلومات المتعددة

الأشكال والتخصصات واللغات العمود الفقري لجميع الأشكال الاتصال.

➤ ثورة وسائل الاتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا

بالتلفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والآليات الصوتية.

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 48.

<sup>2</sup> نبيل جاد عزمي: التصميم التعليمي لوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 12.

➤ ثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال.

وتهدف هذه التقنية ( الوسائط المتعددة) إلى دمج تقنية الحاسب الالكتروني و التلفزيون والاتصالات السلكية و اللاسلكية في تقنية واحدة و تقنية المعلومات ثلاثية الأبعاد **MultiMedia 3D** في الناحية اللفظية تعنى وسائل الاتصال متعددة ، و لكن في البداية عين به مزج التكنولوجيات المسموعة المرئية و كذا المسموعة و أيضا المرئية مع تكنولوجيات الحاسب الالكتروني ، وهذا المزج قد تم تسهيله بواسطة التكنولوجيا الرقمية **Digital Technologie** وقد وظفت في البداية لمزج الصوت مع صورة الفيديو المتحركة ، ومع رسومات الحاسب الالكتروني و معلوماته و حروفه و أرقامه و بياناته التوضيحية، وذلك بعزف تقديم المعلومات بأفضل طريقة للعرض و للمنافسة و التي بدأت تتحول تدريجيا نحو تقنية المعلومات ثلاثية الأبعاد **Multimédia** **3D** مثل البرامج التلفزيونية و نظم البنوك فيما يعرف **Tele Banking** الخدمة المعرفية بعد . (1)

وتتقسم الوسائط المتعددة إلى نوعين هما: (2)

وفي هذا السياق نرى بأن تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ستعمل على إنشاء علاقات جديدة في نطاق ما يسمى بالمجتمع الالكتروني تتسم بالطابع الالكتروني بين الإنسان والآلة وبين الإنسان وباقي المؤسسات المجتمعية والاقتصادية وغيرها.

كما يمكن اعتبار الوسائط الفائقة نوع متقدم من الوسائط المتعددة إلا أنها تحتوي برنامجا لتنظيم تخزين كميات هائلة من المعلومات المكتوبة أو الصورة أو المسموعة والمرئية المتحركة، وإعادة استعادتها بطريقة غير متتابعة أو غير خطية.

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 13.

<sup>2</sup> هشام أحمد العشيرى: مرجع سابق، ص 86.

إن التطور الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة في المجتمعات الإنسانية يعد كبيرا إذا ما قدرناه بما كان يحدث تغيرات و تطورات في العصور الماضية، فلقد أحدثت هذه التكنولوجيا الحديثة (الأقمار الصناعية، و الاتصال الكبلي و الألياف الضوئية و الفيديوتاكس و الفيديو الرقمي و القنوات الفضائية كظاهرة ناتجة عن هذه التكنولوجيا).

عدّة تغيرات في مجالات حياة الإنسان ابتداء في نمط عيشه وسلوكاته ومعارفه وأفكاره وجعله يعيش في عصر لا يؤمن إلا بالتعامل السريع معها و بما تطرحه من جديد على الساحة العالمية، وهذه الوسائط في تطورها و تقدمها لا تعترف بالحدود و الأمكنة والأزمنة حيث اخترقت العالم و تجاوزت جميع السيادة الوطنية، بحيث أصبحت المعلومات تتدفق في كل الاتجاهات حيث يصعب على الإنسان مراقبتها و اختيار الأحسن منها و التثبيت بقيمه و عاداته و تقاليده في ضل الثقافات الغربية الوافدة عبر هذه الوسائط.<sup>(1)</sup>

#### 5- تكنولوجيا الأقمار الصناعية والتلفزيون التفاعلي والرقمي:

القمر الصناعي هو عبارة عن جسم مادي يدور حول الأرض في مدارات محددة ويقوم بوظائف معينة، منها ما هو خاص بالاتصالات أو المسح الجيولوجي أو البحث العلمي، أو الأرصاد الجوية، فالقمر الصناعي هو جسم أطلقه الإنسان ليدور حول الأرض بسرعة هائلة، وذلك من خلال استخدام صاروخ الأرض حول محورها و تبلغ سرعته 8 كلم في الثانية و خلال دوران الصاروخ يقوم القمر بجمع المعلومات و إرسالها إلى الأرض.<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 87.

<sup>2</sup> محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، ط2، الإمارات، 2012، ص 504.

كما يذهب آخرون لتعريف القمر الصناعي بأنه مركبة فضائية تدور حول الكرة الأرضية لها أجهزة نقل إشارات الراديو و البرق و الهاتف و التلفاز و ترسل محطات على سطح الأرض ( المحطات الأرضية ) الإشارات إلى القمر الصناعي الذي يبيت الإشارات بعد ذلك إلى محطات أرضية أخرى و يعرف أيضا بأنها محطة صغيرة في جسم متحرك عائم في الفضاء ، تعمل على الموجات متناهية الصغر ( Microwave ) و تقوم المحطة باستقبال و إعادة إرسال الموجات الدقيقة التي تحمل الرسائل و المعلومات من و إلى الأرض عبر المحطات الأرضية الموزعة في مناطق المشتركين، و يتم استقبال و إرسال الموجات عن طريق هوائيات مثبتة على سطح القمر الصناعي العلوي و المواجه لسطح الأرض. (1)

إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص العلمي والمهني وأصبحت وسائل الاتصال الالكترونية وفق هذا المفهوم النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا.

## 6- تاريخ الأقمار الصناعية:

حاول الإنسان منذ القدم استخدام البوق لنقل الصوت عبر مسافات طويلة ومع ظهور الكهرباء فكر الإنسان في نقل الصوت عبر أسلاك الكهرباء، ثم ظهرت إمكانية استخدام الموجات الكهرومغناطيسية في نقل الصوت عبر مسافات بعيدة دون الحاجة إلى تهديد الأسلاك ، و في البداية لم يكن من الممكن تحميل أكثر محادثة واحدة في اتجاه واحد على جهاز الإرسال حيث أن الترددات التي كانت تستخدم محدودة، أي أن ما ينطبق على الإشارة الصوتية ينطبق على إشارات التلغراف ، وقد تمكن الإنسان فيما بعد من تطوير نظام تحميل يمكن تحميل عدد كبير من الترددات على جهاز إرسال واحد، وظهر ما يعرف(2)

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 504.

<sup>2</sup> عماد حسين مكاوي، مرجع سابق، ص 103.

بوصلات المايكرويف تستطيع توصيل ما يزيد على ألف مكالمة كما تمكن من استخدام هوائي واحد للاستقبال والإرسال.

و تعتبر تقنية نقل المعلومات بواسطة وصلات المايكرويف، من أهم الوسائل الحديثة مما أدى إلى انتشارها مع السرعة في كثير من دول العالم ، الأمر الذي أدى إلى تشبع مجال الطيف السردى المستخدم و تسبب في إحداث تداخلات و خاصة بين الوصلات المتقاربة و رغم ذلك فهي تمتاز عن الخطوط المحورية بإمكانية إنشائها في مناطق قد يتعذر وصول الخطوط المحورية و المعدنية إليها و توفر إعتماذية عالية تفوق نظام التروبوسكتر و خاصة إذا استعمل التباين الترددي و المساحي في آن واحد.

#### 7- نشأة الأقمار الصناعية:

بدأ ميلاد الأقمار الصناعية عام 1957 بإطلاق أول قمر اصطناعي سوفييتي باسم سبوتنيك (Sputnik) ، و على مدار منخفض أطلق عليه سبوتنيك واحد يرسل إشارات لاسلكية منتظمة إلى الأرض على تردد 31.5 ميغا هيرتر و بمعايير اليوم فقد كان تابعا فضائيا متخلفا ، و لكنه بكل المقاييس أيعا إنجاز عظيم يمثل أو انطلاقة للإنسان للسيطرة على الفضاء ، فقد تمكن التابع من البقاء في الفضاء لمدة تسعين يوما و أرسل إشارته بشكل منتظم ، و تم إطلاقه بكفاءة عالية ، و كان يدور حول الأرض 16 مرة كل 24 ساعة و في نفس العام أطلق السوفييات قمرين آخرين أكملوا المهمة التي من أجلها أطلق بدون أخطاء. (1)

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 104.

ويمكن القول بأن للاتصالات عبر الأقمار الصناعية عدّة مزايا أبرزها: (1)

- إمكانية البث المتوافق بحيث تستطيع كل محطة في الشبكة أن ترتبط مع كل المحطات الأخرى في الوقت نفسه.
  - إمكانية الوصول إلى أماكن بعيدة و دعمها اللامركزية في أساليب جمع و توزيع المعلومات.
  - اجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل الجبال و المحيطات والصحاري.
  - لا توجد الترددات الفضائية العقبات الجوية التي تصادف انتشارها في المحيط الأرضي مثل التشويش و تكثيف الغلاف الجوي .
  - تتيح الوصلة الفضائية اتصالات مباشرة من نقطة الانترنت عدة نقاط في وقت واحد.
  - يمكن استخدام الاتصالات الفضائية بشكل مكثف على أسس إقتصادية .
  - تحقيق السرعة والوضوح الكافين في نقل الأحداث و المعلومات من مكان لآخر.
- ينتشر الإشعاع الراديو من خلال الأقمار الصناعية ف بخطوط مستقيمة تصل إلى سطح الأرض فتغطي مساحة كبيرة تعادل تقريبا ثلث مساحة الكرة الأرضية وبذلك يتحقق انتشار أكبر للإذاعة الموجهة من الفضاء فتصل إلى رقعة قطرها 15 ألف متر من الكرة الأرضية.

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة: مرجع سابق، ص 50.

## ثانيا: وظائف تكنولوجيا الإتصال الحديثة:

### 1- وظيفة التوثيق:

لعبت تكنولوجيا الاتصال ممثلة بالحاسوب والأقراص المضغوطة والآلات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الذكرى في مجال الاتصال والإعلام و ذلك بتناول البحوث و الدراسات الأكاديمية و التطبيقية و العملية و المعلومات المتخصصة في فروع الإعلام بتناولها لعمليات التجميع، ووضع النظم و الأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج و تحليله من خلال فهرسته و تصنيفه، ثم الإعلام عنه ليتحقق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الذكرى. (1)

فبعد تنفيذ المعالجات النهائية و اختيار الصالحة منها، يمكن نقل الصور باستخدام التقنيات الرقمية من خلال خطوط الهاتف مثلا و هو المنتجع مع المراسلين الصحفيين، وهو ما شكل ثورة هائلة في مجالات الاتصالات لتغطية الأحداث الحساسة و المهمة ، كما حدث في تغطية الصور المتعلقة بأحداث 11 سبتمبر عند تحطيم أبراج التجارة العالمية في نيويورك. (2)

<sup>1</sup> رضوان بالخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والإتصال ونشأتها وتطورها، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2014، ص 250.

<sup>2</sup> نور الدين النادي وآخرون: التصوير الفوتوغرافي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008، ص 130.

## 2- وظيفة تقديم المعلومات:

تعمل تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة على تقديم المعلومات ( Information ) المتعددة و المتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق ، ذلك أن الاتصال الرقمي و الانفجار ألمعلوماتي و المعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال و تكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه الاتصال و ساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات و انتشارها التي غطت كل المجالات ، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال و المعلومات و أهمها سعة التخزين .

## 3- سيورة انتقال المعلومات:

عملت تكنولوجيا الاتصال و الإعلام على زيادة السرعة في إعداد الرسائل الإعلامية والقدرات العالية والسريعة في كتاباتها وتحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية، ومن مرئية إلى مطبوعة إلى مرئية، ومن مرئية إلى مطبوعة و في القدرة على نشرها و توزيعها و تخطي حاجزى للزمان و المكان.

حيث لعب الحاسوب في ذلك دور كبيرا إجراء استخدامه حيث يتيح لنا قائمة ضخمة من المعلومات والخدمات للاستخدام الشخصي وإمكانية الارتباط بمختلف شبكات المعلومات وتتم هذه العملية بدقة وسرعة كبيرة مثل برامج النشر المكتبي والصحفي وقواعد البيانات والفاكس ميلي والبريد الإلكتروني. (1)

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: الإتصال و الإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 2007، ص 52.

#### 4- التعليم واكتساب خبرات:

لقد أصبح العالم اليوم يشبه قرية صغيرة، يستطيع أي شخص الوصول إلى أي مكان فيها بشكل سريع وسهل وذلك نتيجة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وعلى رأسها شبكة الانترنت، والتي تساعد على العمل والتعلم الجماعي وكذلك في الإتصال السريع بالعلم والمعرفة وبأقل تكلفة، فهي توفر الكثير من الجهد والمال والوقت أيضا.

حيث قدمت تكنولوجيا الإتصال الحديثة من خلال الأجيال الجديدة للفاكس والهاتف وشبكة الانترنت فرصة المشاركة في الندوات من خلال طرح تساؤلات ومناقشة مواضيع متنوعة، ووسعت بذلك دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد بدون الحضور إلى المعاهد والجامعات.

#### 5- البث التلفزيون والإذاعي:

إن التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا زاد من كفاءة البث الإذاعي عبر المسافات البعيدة، وذلك بابتكار المايكرزيبين أو الموجات المتناهية القصر، التي قضت على مشكلات التداخل بين الموجات و التي تعمل على حمل الإرسال عبر وسائل الإتصال الحديثة كالأقمار الصناعية، و تضمن القرار (1721) في الدورة السادسة عشر للأمم المتحدة لسنة (1961) " أن الأقمار الصناعية كوسيلة من وسائل الإتصال يجب أن تكون متاحة لكل شعوب العالم عندما يمكن تطبيق ذلك " ، و تحقيقيا لهذه الغاية تم الطلب إلي اتحاد الاتصالات السلكية و اللاسلكية في سنة 1963، دراسة وسائل الإتصال و ذلك بالاشتراك مع اليونسكو، كما أصدرت قرارا آخر يتضمن أهمية تقديم المساعدات الفنية و الاقتصادية لرفع المستوى<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> جلال سكيك: استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية، نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجا، رسالة ماجستير منشورة، 2007-2008، ص 27.

الدولي لوسائل الاتصال في الدول النامية، وفي السنة ذاتها تم توزيع الموجات بالنسبة للأقمار الصناعي و إجراء استعمالها كخطوة لتنمية اتصال الإذاعة بالفضاء. (1)

## 6- تجاوز قيود العزلة:

العزلة تشير إلى الغياب التام أو شبه التام للتواصل مع المجتمع، وذلك بين الكائنات الاجتماعية، وغالبًا ما تكون العزلة لا إرادية، مما يميزها عن الميول أو الأفعال الانعزالية التي يقوم بها الشخص متعمدًا، تعددت أسماؤها ولكن المظاهر واحدة. وهي لا تشبه الوحدة المتصلة في غياب التواصل المؤقت مع البشر الآخرين. ويمكن أن تمثل العزلة الاجتماعية مشكلة لأي شخص مهما كان سنه، فقد تظهر على كل فئة عمرية ويحتمل أن ينشأ عن مشاعر الوحدة والخوف من الآخرين أو تقدير الذات انخفاض تقدير الذات السلبية التعرض لأضرار نفسية حادة. (2)

## 7- النشر الإلكتروني:

إن النشر الإلكتروني عبارة عن إصدار أو بث أو طرح الكلمة المكتوبة للتداول بالوسائل الإلكترونية، فإذا ما جمعنا جانبي الصناعة و البث معا فإن النشر الإلكتروني يعني استخدام الناشر للعمليات المعتمدة على الحاسب الإلكتروني التي يمكن بواسطته الحصول على المحتوى الفكري و تسجيله وتحديد شكله و تجديده من أجل بثه من أجل بثه بطرق واعية و يرتبط النشر الإلكتروني بعدد كبير من التقنيات كالبرق و التصوير الضوئي و الهاتف و الحاسبات الإلكترونية و الأقمار الإصطناعية وأشعة الليزر، إلا أن النشر الإلكتروني أكثر من نقل الحروف إلى شاشة العرض أو إلى آلة الطباعة وهو أكثر من تضيق الحروف بل أكثر (3)

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 27.

<sup>2</sup> <https://ar.wikipedia.org/wiki/> إطلع عليه يوم 28/05/2023 على ساعة 23:25.

<sup>3</sup> عبد الأمير موييت الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، المنهال، 2006، ص 46.

منو سيلة لإختزان الوثائق و إسترجاعها فالنشر الإلكتروني يكفل إمكان توفير كميات كبيرة من المعلومات في متناول المستفيد و بشكل مباشر. (1)

### ثالثا: خصائص وسمات الإتصال الحديثة:

لتكنولوجيا الإتصال الحديثة جملة من الخصائص ندرجها فيما يلي:

#### 1- التفاعلية: Interactivity :

وهي القدرة على تبادل الأدوار بين مرسل الرسالة الاتصالية ومستقبلها إذ يتحول من يتعامل مع وسائل الإتصال الحديثة من مجرد متلقي سلبي إلى مشارك متفاعل يرسل ويستقبل المعلومات في الوقت ذاته.

وذلك لوجود سلسلة من الأفعال الاتصالية فالمرسل يقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل ومثال ذلك بعض الوسائل التي يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل مثل الهاتف، التلفاز التفاعلي و المؤتمرات عن بعد و الكمبيوتر الشخصي الذي يستخدم في الإتصال و كذلك البريد الإلكتروني.

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين و أفكارهم و يتبادلون معهم المعلومات و يطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الإتصال و الحوار الثقافي المتكامل عن بعد، مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل

الإتصال تفاعلا إيجابيا. (2)

<sup>1</sup> مرجع نفسه.

<sup>2</sup> خالد منصر: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير، في علوم الإعلام والإتصال، باتنة، 2012/2011، ص 45.

## 2- الاجماهيرية :

ما يؤخذنا على تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية إلى الميل إلى تحديد هذه الوسائل و تصنيفها لتلائم جماعات نوعية أكثر تخصصا ،و تشير الدلائل إلى أن رؤية "مارشال ماكلوهان" "عالم الاتصال الشهير الخاصة بوحدة العالم والحياة في قرية عالمية" "Global Village" التي حققتها نهضة الاتصال الجماهيري خلال عقد الستينات قد أصبحت في حاجة إلى إعادة النظر في عقد التسعينات والقرن الحادي والعشرين حيث تتجه وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى جعل خبرات القراءة و الاستمتاع و المشاهدة عبارة عن خبرات معزولة لا كونها خبرات مشتركة كما يرى " ماكلوهان " و بذلك نشهد سقوط العقل الجماعي حيث تنتشر وسائل الإعلام و الاتصالات الجديدة التي توصف بأنها غير جماهيرية بل إنها ذات اتجاهات فردية أو مجموعاتية.

## 3- اللاتزامنية :

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه فمثلا في نظام البريد الالكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة إلى وجود مستقبل الرسالة في تلك اللحظة أو من خلال تسخير الاتصال الحديثة مثل الفيديو لتسجيل البرامج و تخزينها ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة. (1)

<sup>1</sup> مؤيد عبد الجبار الحديثي: العولمة الإعلامية، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2002، ص 54.

#### 4- القابلية الحركية :

أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال ، الهاتف النقال ....الخ.

إضافة إلى هذا هي أنه هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ثم نقلها إلى مكان آخر أثناء الحركة كما ينبغي نقل المعلومات بكل سهولة و يسر .

فالتكنولوجيا المتاحة على شبكة الأنترنت من برمجيات وما شابه ذلك من تقنيات حديثة تساهم في تقديم عدّة مزايا والتي بدورها تؤدي إلى تسهيل الاستخدام والاستفادة الفعالة منها كما تجعل عملية البحث والوصول والانتقال للمعلومات أمر في غاية السهولة ولجميع المستخدمين.

#### 5- قابلية التحويل:

وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة مع إمكانية التحكم في نظام الاتصال.

كما هو الحال في أنظمة التيليكس، التي تقدم خدمات ووسائل مطبوعة على شاشات التلفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتعدد و التنوع و يبرز هذا في أنظمة الدبلجة و الترجمة للمواد المرئية

كما هو الحال في بعض القنوات التلفزيونية مثل ( Euro News .Euri Sport ).<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> شطاح محمد وآخرون: القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، دار الهدى عين مليلة، 2002، ص 100.

## 6- قابلية التوصيل و التركيب : Connectivity

لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض قد اندمجت أنظمة واتخذت الأشكال و الوحدات التي تضعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك وحدات الهوائي المقعر، التي يمكن تجميعها من موديلات مختلفة الصنع لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الاشارات التلفزيونية على أكمل وجه، فهناك الهوائي القائم على الوحدات التالية: الصحن من صناعة شركة (Eston) و الديمو ( المحلل) من صنع شركة ( Next Wave ).

## 7- التوجه نحو التصغير : Miniaturization

تتجه الوسائط الاتصالية الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى مكان آخر بالشكل الذي يتلائم وظروف المستهلك أو المستخدم والذي يتميز بكثرة النقل والتحرك في هذا العصر على عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون والثبات ومن أمثلة ذلك تلك الوسائل الجديدة: تلفزيون الجيب، والهاتف النقال والحاسب النقال المزود بالطابعة الإلكترونية.

وتتميز كذلك بالتناغم بين التصغير وقوة وسرعة معالجة المعلومات الذي يتطور بسرعة لا متناهية مستندة على قانون مور Moore الذي ينص على زيادة سرعة الترانز شورات والقدرة على المعالجة كل 18 شهرا.

(1)

<sup>1</sup> خالد منصر: استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير، تخصص علوم والإتصال، 2017/2016، ص 59.

## 8- الشبوع و الإنتشار : Ubiquity

ويعني به تغلغل وسائط الاتصال حول العالم، وداخل كل طبقة إجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير، ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المتعدد مثل الكمبيوتر، الذي تميز في أجياله الأولى بالضخامة و العمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا ،و في متناول الشرائح، و متعدد الخدمات و الوظائف وهو ما يطلق عليه إسم الكمبيوتر ( Multi Média ) الذي يحتوى على شاشة إلكترونية و طابعة و فاكس و هاتف، أي مجمع صغير لمختلف عمليات الاتصال، التي كانت تؤدي في السابق في شكل مستقل وعن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض.<sup>(1)</sup>

## 9- التدويل أو الكونية : Globali zation

من الملاحظ أن وسائل الاعلام تنقسم حسب رقعة البث، فهناك وسائل الاعلام المحلية والوطنية أو القومية وهناك وسائل الاتصال الدولية أي لها اهتمام دولي بالأحداث ويكون توزيعها أو بثها في عدد كبير من الدول، فيما يخص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة نجد أن لها صبغة كوكبية فهي تصل إلى كل نقاط المعمورة.<sup>(2)</sup>

إن التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة و الزمن، هذا التطور بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة إلى حد أن أطلق البعض على الكرة الأرضية التي نعيش عليها وصف القرية

<sup>1</sup> شطاح محمد وآخرون: القوات الفضائية وتأثيرها على القيم السلوكية لدى الشباب الجزائري، دار الهدى عين مليلة، 2002، ص ص 100.

<sup>2</sup> محمد لعقاب: وسائل الإعلام والاتصال الرقمنة، دار هوم للنشر والتوزيع، ط1، بوزريعة، الجزائر، 2007، ص 59.

العالمية، كناية عن القدرة الهائلة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال نقل وتبادل المعلومات

بين مختلف أجزاء العالم الآن و اللحظة ، إنه بوجود وسائل الإعلام و الاتصال لم يعد التفاعل على<sup>(1)</sup>

أرض واحدة هو الباعث الأول للتجمع بل أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا ووسائل المعلومات و الإعلام

متخطيا الحدود الجغرافية عابرا فوق الحدود الوطنية.<sup>(2)</sup>

### 10- الإحتكارية : Monopolistic

إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى، ومن

الشركات الاحتكارية، ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدما ولكن أيضا

في التأثير على طريقة إدارتها واستخدامها بل وصيانتها في أحيان كثيرة في هذه الدول، مما يعزز من إحكام

قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها وترسيخ تبعية ثانية للأولى في المجال

العلمي والثقافي.

ويمكن أن نضيف أن تكنولوجيا الاتصال والإعلام أضعفت من وظيفة مراقبة البيئة للوسائل التقليدية، فلم

تعد المعلومات تتدفق من أعلى إلى أسفل كما هو معروف من مؤسسات الإعلام إلى الجمهور، إذ أصبح

بإمكان أي فرد أن يكون مصدر للحدث العالم.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح عبد البني: تكنولوجيا الإتصال والثقافة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990، ص 81.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 82.

<sup>3</sup> محمد الفاتح حمدي: مرجع سابق، ص 111.

### رابعاً: سلبيات ومخاطر تكنولوجيا الاتصال:

إن التضايف و الاندماج بين تكنولوجيا المعلومات و الوسائط الإعلامية و الاتصالية يهب المعرفة والمعلومات قدرات و إمكانات غير محدودة على اختراق الحدود والزمن و كل ذلك غير سواء شئنا أم أبينا، ومن بين سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة نذكر ما يلي:

#### 1- التبعية الاقتصادية والإعلامية :

إن أبرز التطورات التي شهدتها العالم هو التطور المذهل في التكنولوجيا عامة و التكنولوجيا الرقمية أو الرمزية بصفة خاصة ، ثم التزاوج بين هذه التكنولوجيا و المعلومات و ظهور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات التي قامت بتعزيز دور تكنولوجيا الاتصال بين الدول، لقد أدى هذا التطور إلى ظهور نوع جديد من الاقتصاد هو الاقتصاد الرمزي إلى جوار الاقتصاد العيني و اقتصاد الخدمات مما يجعل العالم يقف على أعتاب مرحلة نوعية جديدة تسود القرن الحادي و العشرين، إن هذه التحولات ستؤدي إلى تأثير عميق وواسع النطاق و سيتم تعديل القوانين السائدة في مختلف المجالات مثل الضرائب و القوانين الجمركية و الملكية الفكرية و السرية في السياسة النقدية و السياسة المالية و دور الحكومة و القطاع الخاص كما انها ستؤثر على العلاقات الاقتصادية بين الدول. (1)

<sup>1</sup> رواء زكي يونس الطويل: مستقبل المعلوماتية والتنمية للدول النامية في الألفية الثالثة، دار وهران، ط1، المملكة الأردنية، 2010، ص ص 57-58.

فالتحولات التي نجمت عن ثورة المعلومات و الاتصالات قد كان لها آثارها على المجال الاقتصادي من خلال البنود التالية :

✓ أساليب تنظيم العمل و التحولات في التركيب المهني لقوة العمل .

✓ أساليب الإنتاج و أنماط تراكم رأس المال.

✓ أسلوب أداء و عمل التسوق.

✓ حركة النقود والأموال على الصعيد العالمي.

## 2- الفجوة المعرفية والحضارية: (1)

إن التبعية حالة شاذة أو متطرفة من حالات الاعتماد المتبادل، ويقصد بالشذوذ أو التطرف هنا انعدام التكافؤ و غياب الندية بين طرفي العلاقة، و التبادل في العلاقة هو أن علاقة التبعية و إن كانت تتضمن اعتماد التابع على المتبوع فإنها تتضمن أيضا اعتماد المتبوع على التابع ،وعلاقة التبادل هنا تتم مع فارق جوهرى هو أن سندها الهيمنة و ليس التراضي نظرا لغياب التكافؤ بين طرفي العلاقة.

إن الفجوة المعرفية تحدث بين الدول الغربية و دول الجنوب نتيجة عدم التمكن هذه الأخيرة في التحكم واستخدام تكنولوجيا الاتصال من جهة، و الاحتكار و تركيز التدفق الإعلامي مصدره القلب و الذي تمارسه وكالات الأنباء الغربية الكبرى الشهيرة وهي " الأسوشيتدبرس ، و اليونيتدبرس " الأمريكيتين ووكالة الأنباء الفرنسية و رويترز البريطانية ، حيث تقوم بتزويد معظم الصحف و محطات الإذاعات و التلفزيون في البلدان النامية بالأخبار العالمية.

<sup>1</sup> رواء زكي يونس الطويل: مرجع سابق، ص ص 65-66.

### 3- العولمة الثقافية: (1)

شهد حوار الثقافات و تفاعلها ثلاث مراحل في التاريخ القديم و الوسيط حيث نقل الإريق عن مصر و جيرانها ، ثم نقل العرب عن الاغريق و بعدها نقل الأوروبيون باللاتينية عن العرب و لما خيم الجهود على العرب انقطع الحوار ، و انشغل الغرب بالخوض في البحث و دراسة التراث العربي و من ثم تلقين العرب تصوراتهم عنهم ليتجدد الحوار بين الثقافتين العربية و الغربية عند منتصف القرن التاسع عشر ليمتد إلى سنوات عديدة إلى القرن العشرين تمثل هذا كله فيما يمكن أن نطلق عليه مجرد " النقل " من لغات الغرب إلى العربية تطور بعد ليتجاوز المرحلة إلى حوار حول النظام المعرفي للتحديث.

تتيح التكنولوجيا الاتصال الحديثة إمكانات كبيرة لزيادة حجم إنتاج المواد الإعلامية والثقافية المرئية والمسموعة والمطبوعة وتبادلها بين الأقطار العربية ومع الخارج، كما تتيح فرصا واسعة لاستخدامها للأغراض التعليمية و غيرها، حيث أدى استخدام هذه التكنولوجيا المتقدمة إلى زيادة حجم تدفق المواد الإعلامية و الثقافية من الخارج مما يمكن أن يهدد الثقافة العربية الإسلامية.

### 4- انتهاك الحريات الشخصية :

كل مؤشرات تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تشير إلى إنعدام أو وشوك انعدام قدرة أي جهة أو سلطة على المنع أو على التحكم بسيل المعلومات المتدفق بدءا من الحكومات و أجهزة المخابرات و انتهاء برجل الدين و رب الأسرة، وهذا ما يعود بالخطورة على أولادنا و ثقافتنا و تقاليدنا و عاداتنا و قيمنا الاجتماعية و الثقافية الدينية، لأن هذه الوسائط الاتصالية و الإعلامية تحمل في طياتها حجم كبير

<sup>1</sup> علي محمد درويش: أزمة اللغة والترجمة والهوية في عصر الأنترنت والفضائيات والإعلام الموجه شركة رايتسكوب المحدودة، ط1، أستراليا، 2005، ص ص 9-10.

من المعلومات و الصور و البيانات التي تعمل على تحطيم أخلاق و مبادئ شبابنا و أطفالنا من دون علم و من دون رقابة، مادامت هذه المعلومات و الصور غير مراقبة من جهات مسؤولة.

ففي مصر إلى قيام الانقلاب العسكرى في 1952/07/23 كانت هناك ثلاثة محافل ماسونية كبرى، كان أحدهما يتبع محافل تركيا ، و كان الثاني يعرف باسم " المحفل الأكبر الوطني المصري " و كان تابعا لمحفل انجلترا و الثالث كن باسم " محفل الشرق الأعظم الوطني المصري " وقد عمل هؤلاء على وضع مخطط شيطاني يهدف إلى تحقيق مايلي: (1)

1- الهيمنة الكاملة للقوى الغربية على جميع حكام دول العالم الثالث و تسخيرهم في خدمة المخطط الغربي بالكامل.

2- العمل على تدمير جميع الحركات الإسلامية بتفجيرها من الداخل و شل حركتها من الخارج و تشويه سمعتها في جميع وسائل الاعلام.

3- القيام بالدعاية المركزة في مختلف وسائل الاعلام لتخويف الشعوب و كبت وانتهاك الحريات الشخصية.

<sup>1</sup> زغلول راغب محمد النجار: ماذا بعد ربيع الثورات العربية، دار النهضة، مصر ط1، القاهرة، 2013، ص ص 175-176.

5- المخاطر الصحية لتكنولوجيا الاتصال : (1)

هناك تأثيرات صحية خطيرة لتكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة على الجانب البيولوجي و النفسي للأفراد ، و العديد من الأمراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيات فالإفراط في استخدام التليفون لم يعد شكلا من أشكال الواجهة الاجتماعية بل صار حزبا من حزوب الإدمان واستخدام الحاسوب لساعات طويلة تؤدي إلى تعب العين و الصداع، فالمسافة القريبة بين العين و الحاسوب تعرض الأفراد الذين يستخدمون بكثرة هذا الجهاز إلى تعب العين EYE و الصداع و الرؤية المزدوجة Double vision و ارتفاع ضغط العين، أضف إلى ذلك الضغوط النفسية لعديد ممن يعملون في مهنة الصحافة إذ تمارس عليهم ضغوط نفسية كبيرة، خاصة لما تكون المدة المخصصة لتسليم المادة للطباعة قصيرة فتكون المنافسة حادة و الانتقادات حادة ولاذعة.

و على الرغم من ذلك كله فإن التكنولوجيا الجديدة قد جلبت معها أيضا العديد من المخاطر، ولعل أهم هذه المخاطر على الإطلاق هو ما يسمى " الإصابة بالتعب المكرر " **Repetitive Strain injuries (RSIS)** فهذا الخطر يهدد حاليا 100 ألف صحفي من المتعاملين مع شاشات وحدات العرض المرئي عبر العالم، وفقا للإحصائيات 1991، ويبدو أن عدد المتأثرين بخطر هذه الإصابة في إزدیاد مستمر.

<sup>1</sup> شريف دروش: للبيان تكنولوجيا الإتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية، اللبنانية، ط1، القاهرة، 2000، ص 25.

خامسا: إيجابيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة: (1)

أشار دستور اليونيسكو الصادر في 12 نوفمبر 1945 في الفقرة السادسة منه إلى أن أعضاء المنظمة يؤمنون بأهمية تطوير وزيادة وسائل الإتصال بين شعوبهم، و توظيف هذه الوسائل لأغراض التفاهم و المعرفة الشاملة لبعضهم البعض و قد عبرت هذه الفقرة الأولى من الدستور بشكل أكثر وضوحا عن حرية تدفق المعلومات، كما ذكرت أن على المنظمة أن تضطلع بالآتي لتحقيق هذا الهدف:

✓ تنمية التعاون لتحقيق المعرفة و التفاهم المشترك بين شعوب العالم باستخدام كل وسائل الإتصال اللاسلكية .

✓ دعم و تطوير نشر المعرفة و المعلومات من خلال التعاون بين الأمم في مجالات الأنشطة الفكرية و الثقافية .

1- تكنولوجيا الإتصال و التعليم : (2)

تتجاوز الميزة الرئيسة للتعلم الإلكتروني مجرد إتاحة استخدام المعلومات عبر الانترنت إلى ميزاتة التفاعلية وكونه وسيلة للاتصال، إن هدف التعلم الإلكتروني النوعي هو مزج التنوع بالترابط لإيجاد بيئة تعلم قوية فكريا وهذه القدرة على التفاعل تتجاوز عملية نقل المحتوى ذات الاتجاه الواحد و توسع آفاق تفكيرنا بشأن وسائل الإتصال بين البشر المعنيين بالعملية التعليمية.

إنّ جوهر التعلم الإلكتروني هو في كونه عملية تعاونية ( تفاعلية ) وبناءة و بذلك يكون للتعلم الإلكتروني شأننا مهما حيث يعزز و يغني الأسلوب و المحتوى فعندما ندرك خصائص و إيجابيات التعلم

<sup>1</sup> مختار السنوس: الإعلام الدولي الأسس والمفاهيم، دار زهران للنشر والتوزيع، 2011، ص 57.

<sup>2</sup> غارسون وتيري أندرسون نقلة إلى العربية محمد رضوان الأبرش: نظم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان للنشر، 2006، ص 26.

الإلكتروني و نعمل على تطبيقها سنتوصل إلى تعلم أمثل و سنحقق جودة الحس الإدراكي بشكل يصعب التفوق عليهما.

لاشك فيه أن التكنولوجيا وسيلة مهمة لتسهيل التعلم في المدرسة فمن بين التقنيات التي تدعم التدريس في الصف البرامج الإذاعية و التليفزيونية التفاعلية التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل بين الفئات المهمشة و المحرومة و يمكن لأجهزة الكمبيوتر و الأجهزة الإلكترونية المحمولة أن تكمل عملية التعليم لا أن تحل محلها طالما يتدرب المعلمين على كيفية الاستفادة المثلى من التكنولوجيا المتاحة و إذا أردنا في التكنولوجيا الجديدة أن تلعب دورا أكبر في تعزيز تعلم الفئات المحرومة ، لابد من تأمين نفاذ الطلاب إلى تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات هذه داخل المدرسة و خارجها.

## 2- تكنولوجيا الاتصال و اكتساب الثقافات :

إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجميع وسائلها و اختلاف أسمائها ووظائفها تقوم بدور محوري في نشر الثقافة بين فئات و شرائح المجتمع الواحد من ناحية بينما تقوم تعمل في الجهة المقابلة على التقريب بين الثقافات المختلفة و عليه فإنها تقوم بنشر روح إحترام الثقافات من خلال التعرف على الثقافات الأخرى المختلفة ، و على هذا الأساس يمكن اعتبار وسائل الاتصال جسرا إفتراضي يربط بين حياة الأفراد الشخصية و العالم الكبير بحيث يستطيع الفرد أن يسرى نفسه من خلال البرامج التي تبثها مختلف وسائل الاعلام عبر تقنيات الإنترنت تصديقا للقول الشهير إن العالم اليوم أصبح قرية صغيرة . (1)

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 27.

لقد دخل العالم في نهاية القرن العشرين عصر الانترنت، وهي تكنولوجيا تتوسع و تنتشر عالميا وتسمح بتدفق المعلومات بمعناها الواسع و الشامل، وبأشكال مفهومة و مقبولة، وقد أعادت الابداعات والاختراعات التكنولوجية الحديثة بشكل جذري صياغة وسائل الاتصال داخل المنظمات وهذه المنظمات تعمل من خلال التقنيات على نشر العديد من الثقافات بين الأفراد أيا كان تصورنا للواقع الذي نعيش فيه. (1)

### 3- تكنولوجيا الاتصال و المجتمع : (2)

إن وسائل الإعلام أسهمت بطريقة فعالة في تغيير العادات و القيم و في ترسيخ المحمود منها و نبذ و مقاومة الضار منها، وبفضل تلك الوسائل أصبحت العادات و التقاليد و القيم متشابهة بين كثير من الشعوب عن طريق التأثير والتأثر و فيما يتعلق بالقيم بالذات، فإن دور وسائل الإتصال من حيث التأثير فيها يكاد مقصودا على ترسيخ المرغوب منها و تعميمه أو تعديل المرفوض منها ليصبح مقبولا لدى عامة الناس.

لعبت وسائل الإعلام والاتصال الحديثة دورا هاما في زمن العولمة و التطور التقني اللامحدود أصبح الإعلام الاجتماعي الذي يبث عبر شبكة الأنترنت يواكب الشباب و جميع شرائح المجتمع ليزودهم بجميع الأمور التي تدور في العالم ومن خلال هذا يقوم بجذب أعداد كبيرة من الناس و هذا من أجل تحقيق تواصل بسرعة فائقة ليصبح الفرد يعيش دائما مع الجماعة.

فمن الجوانب الإيجابية للتلفزيون أنه ينمي لدى الولد و البنات في الحياة ، وهو كذلك يمكن أن يكون له آثاره الطيبة و الايجابية على سلوكهم الاجتماعي، فكثيرا من البرامج التلفزيونية تحث على بر الوالدين و فعل الخير و عمل الإحسان عن طريق ما تقدمه من مشاهد مأساوية عن الفقراء و المصابين أو المذكورين في حوادث مما يجعل الناس يتأثرون بها و يسارعون إلى فعل الخيرات، كذلك البرامج الدينية تبصر

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 29.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي: التجارة الإلكترونية، دار رسلان للطباعة والنشر، الأردن ، 2009، ص ص 74-75.

المشاهدين بأمور دينهم الإسلامي الحنيف و تقدم لهم بعض الآيات القرآنية مع تفسيرها و شرحها لهم، و تعليم الأفراد كيفية معاملة الآخرين و مخاطبة الكبار و تنمية القيم الاجتماعية الإيجابية . (1)

#### 4- الأثار الاقتصادية :

إن النمو الهائل في اقتصاديات الاعلام و الاتصال و المعلومات ، وقد أفض هذا النمو إلى مزيد من التداخل بين عولمة الإعلام و عولمة الاقتصاد ، فعولمة الإعلام ليست مجرد تعظيم في قدرات الإعلام على الدعوة إلى عولمة الاقتصاد أو الثقافة أو ما يعرف أحيانا بنشر أيديولوجيا العولمة ، أي أنه ليس مجرد أداة أيديولوجية بل عولمة الإعلام أصبحت جزءا أصيلا من عولمة الاقتصاد ، وذلك بالنظر إلى الدور الكبير لقطاع الاتصالات الإعلام و المعلومات في اقتصاديات الدول الكبرى و الأسواق العالمية ، فالإعلام أصبح صناعة و قطاعا مؤثرا في الاقتصاد العالمي و يمثل هذا القطاع 40% من الانتاج الصناعي العالمي و يضم أكثر من 60% من اليد العاملة في العالم الصناعي.

إن تطور حجم التجارة الإلكترونية و خصوصا عبر شبكة الانترنت فاق كل توقعات الدراسات و البحوث و التنبؤات، و تشير التقديرات إلى أن حجم هذه التجارة من المتوقع أن يصل إلى 350 بليون دولار في 2000 بينما أشارت بعض التقديرات الأخرى إلى أنها سوف تبلغ نحو 1.2 تريليون دولار ، وقد أشارت دراسة للإتحاد الأوروبي أن التجارة الالكترونية و خصوصا الانترنت تنمو نمو سريعا فحوالى 100 دولة هذه الأيام تستخدم الانترنت و أنه من المتوقع إن يزيد معدل النمو الاقتصاد الرقمي في الدول المتقدمة والنامية من خلال ازدياد مستخدمي الانترنت. (2)

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 75.

<sup>2</sup> محمد عمر الشويرف: التجارة الإلكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد، دار زهران للنشر، ليبيا، 2013، ص

قد شهد العام 1998 وفي إطار التحرك العربي نحو تفعيل التجارة الإلكترونية التحاق عدد من المعارف العربية والأجنبية العاملة بشبكة المعلومات الدولية، حيث أنها تساهم في تسهيل حركة التبادل التجاري فيما بينها من خلال ربطها بشبكة الألياف الضوئية.<sup>(1)</sup>

---

<sup>1</sup> مرجع نسه، ص 112.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل يمكن القول ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة أفرزت تطورا هائلا في عدة مجالات، حيث سهلت حياة الانسان وغيّرت أسلوب عيشه وسلوكياته ومنه أصبحت حياته تسير بوتيرة سريعة وأصبح عليه من الضروري مسايرة هذا التغيير أي السعي لمواكبة هذا التطور ومحاولته المستمرة لتحقيق معارفه ومهاراته من أجل تكيفها مع مفرزات التكنولوجيا الاتصال الحديثة ايجابية كانت أم سلبية، بحيث أنه يأخذ ما يفيد منها ويدفعه نحو الرقي والازدهار ويحمي نفسه من سلبياتها التي قد تؤدي به إلى عدم التطور والاخلال بنظام حياته.

# الفصل الثالث: الأنشطة الطلابية ومواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

أولاً: الخلفية التاريخية للأنشطة الطلابية

ثانياً: أهمية الأنشطة الطلابية

ثالثاً: وظائف الأنشطة الطلابية

رابعاً: مجالات الأنشطة الطلابية

خامساً: أسس إختيار الأنشطة الطلابية

سادساً: مواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة

الطلابية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تمثل الأنشطة الطلابية اليوم جانبا هاما من جوانب التي تحظى بإهتمام كبير في التعليم الجامعي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والإجتماعية أيضا، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية، وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه. في حين تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للإعلان عن هذه الأنشطة الطلابية لجذب الطلاب وتحفيزهم للمشاركة فيها.

### أولاً: الخلفية التاريخية للأنشطة الطلابية: (1)

إن فكرة الأنشطة الطلابية لا تعد فكرة حديثة، بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، إذ استخدمت المدارس القديمة في إسبرطة وأتينا اللتين أكدتا على ضرورة إشراك المتعلمين في الرحلات والتمثيلات والإحتفالات، كما تحددت الفكرة أساساً لمنهاج النشاط التربوي لأفلاطون وأرسطو، وكان جان جاك روسو يعلم الأطفال عن طريق نشاطاتهم وملاحظاتهم وخبراتهم التي يكتسبونها من الطبيعة، كما أسس بستالوتزي آراءه التربوية على النشاط الذاتي للطفل.

تعد مدرسة جون ديوي التجريبية البدايات العلمية المنظمة لإتجاه الخبرة والنشاط والمنهاج المبني حول المتعلم عام 1986<sup>1</sup>، ثم يعد ذلك أخذ الإتجاه نحو الأنشطة الطلابية يأخذ حيزاً أوسع في حياة المتعلمين من المنهاج المكتوب، وفي عام 1904<sup>2</sup> ظهرت ممارسة للأنشطة الطلابية أوسع مجالاً، وهي تجربة المدرسة الإبتدائية بجامعة ولاية ميزوري بمدرسة كولومبيا الأمريكية، ففي هذه المدرسة خلى المنهاج من المواد الدراسية التقليدية ونظم المنهاج على أربعة أنشطة هي الملاحظة واللعب والنشاط القصصي والعمل البدوي. وقد مر النشاط الطلابي ضمن مفهوم المنهاج بعدة مراحل وهي كالآتي:

#### • المرحلة الأولى:

تجاهل الأنشطة: حيث في هذه المرحلة الاهتمام بتنمية النواحي العقلية والإهتمام بحشو عقول المتعلمين بالمعلومات ونقل التراث الإنساني من جيل إلى آخر وعدم الإهتمام بالأنشطة الطلابية.

<sup>1</sup> عبد اللطيف ناجي المطيري: درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، رسالة لإستكمال الحصول على درجة الماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ماي 2012، ص ص 11-12.

• المرحلة الثانية:

معرضة الأنشطة: حيث كانت هذه المعرضة من قبل إدارة المدرسة لإعتقادها بأن الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي وتعدّها تهديداً أو تحدياً للمواد الأكاديمية، بحيث أنها تعمل على تحول الطلاب من الاهتمام بالمواد الدراسية وتصرف انتباههم عن المحتوى العملي للمواد الدراسية.

• المرحلة الثالثة:

قبول الأنشطة: في هذه المرحلة تم قبول الأنشطة خارج إطار المنهاج وتعدّها جزءاً من مهمات الدراسة، حيث كان الاهتمام واضحاً من قبل إدارة المدرسة وأولياء الأمور والطلاب بها كونها تعمل على صقل المهارات الشخصية والتربوية والإجتماعية.

• المرحلة الرابعة:

الاهتمام بالأنشطة: جاء الاهتمام بالأنشطة الطلابية تبعاً لتغير النظرة التربوية الحديثة للعمل على تنمية شخصية التلاميذ من جميع النواحي وليس الإعتماد على الجانب النظري الذي لا بد من تعميقه بالجوانب العملية وتقديم المهارات والخبرات التي يحتاجها المتعلم لتكوين شخصية والعمل على إختيار الأنشطة بحسب ميول ورغبات المتعلمين بحيث يقبلون على ممارسة الأنشطة، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية مرغوبة.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص ص 12-13.

### ثانيا: أهمية الأنشطة الطلابية:

تتبنى أهمية الأنشطة الطلابية من قيمة النشاطات التربوية والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف العملية التربوية، فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشرة على العديد من سمات الشخصية لدى الطلاب وذلك نظرا لإستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها على إتجاهاتهم، كما أن أهمية تلك الأنشطة تبدو واضحة من خلال الإطلاع على نتائج العديد من سمات الشخصية لدى الطلاب والتي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للنشاطات على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص إذ يمكننا القول:

- للأنشطة الطلابية أثر إيجابي على إحترام الذات والرضا على الحياة والعمل: لأن الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة يزداد عندهم إحترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم كما يتعزز لهم الإتجاه الإيجابي نحو قيمة العمل.

- للأنشطة الطلابية أثر إيجابي على التحصيل الدراسي: لأن الطلبة المشاركين في الأنشطة يتميزون بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى إيجابيتهم مع زملائهم وأساتذتهم وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمتابرة والجدية، كما أنهم يميلون إلى الإبداع والمشاركة الفعالة ولديهم الإستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة.

- توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتمييزها.

- تنمية الإتجاهات السلوكية للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارستهم الأنشطة المختلفة على نحو ينهي فيهم الإعتماد على النفس ويكسبهم القدرة على المبادرة والتجديد والإبتكار. (1)

<sup>1</sup> ملياني عبد الكريم: فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013/2012، ص 42.

## الفصل الثالث: الأنشطة الطلابية ومواقع التواصل الإجتماعي

- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجا بمجتمعهم وأمتهم.
- إكساب الطلاب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والمثابرة والدقة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة. (1)
- تساعد الأنشطة الطلابية على إيجابية المتعلم، وتحفيزه على إكتساب المزيد من الخبرات التعليمية. (2)
- للأنشطة المدرسية أثر على المشاركة في الأعمال التطوعية إذ تساعد الطلبة على المشاركة في الجمعيات الأهلية والتعاون معهم في مجالات عديدة.
- الأنشطة المدرسية تحقق الأهداف التربوية داخل الجامعة، كالشعور بالإنتماء للجماعة، إظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات، الاهتمام بتحقيق نتائج إيجابية وتحقيق الإستقرار النفسي...إلخ، والأهداف التربوية خارج الجامعة كالتطبيق الفعلي للمعلومات والخبرات المستفادة من النشاط والإستفادة من إيجابيات المشاركة في النشاطات حسب نوعيتها: مثل تطبيق الروح المواطنة الصالحة وخدمة المجتمع والقدرة على الخطاب والمواجهة من خلال النشاطات المسرحية والمعسكرات والرحلات..... إلخ.
- للأنشطة دور رئيسي في اكتشاف المواهب والقدرات المتميزة وتمييزها فالنشاط يوفر المناخ المناسب لإكتشاف المواهب والقدرات وتمييزها من خلال إتاحة الفرصة للبروز والإبداع ومن ثم الرعاية وتهيئة البيئة المناسبة. (3)

<sup>1</sup> قنادو كلثوم: دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2018/2019، ص ص 27-28.

<sup>2</sup> عبد اللطيف ناجي المطيري، مرجع سابق، ص 11.

<sup>3</sup> ملياني عبد الكريم، مرجع سابق، ص 43.

○ أهمية النشاطات تكمن في أنها تعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الفوائد وذلك حسب نوع النشاط الممارس

حيث أن تلك الأنشطة تؤدي إلى:

- توجيه ومساعدة الطلاب على إكتشاف قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تنميتها صقلها.
- تعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف وترجمتها سلوكيا.
- تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة، التعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفة.
- بناء الشخصية المتكاملة مع تعزيز القيم الإسلامية وتطبيقها والتحلي بأدابها.
- المساعدة على حسن استخدام أوقات الفراغ بما يعود على الممارسين بالفائدة والقدرة على التفريق بين أنواع النشاطات وإختيار ما يعزز ويخصب حياتهم.
- تحقيق النمو البدني والعقلي من خلال توسيع الخبرات في مجالات متعددة.
- إتاحة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والإبتكار.
- إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية.
- تنمية قدرة الطلاب على التفاعل مع المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي.
- تنمية سمات القيادة لدى الطلاب. (1)

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص44.

### ثالثاً: وظائف الأنشطة الطلابية:

إن الأنشطة الطلابية تحقق العديد من الوظائف للطلبة أثناء ممارستهم لها وهذه الوظائف هي:

#### • الوظيفة السيكولوجيا:

حيث تعد الأنشطة مصدراً لدافعية في التعلم كما تساهم في رفع مستوى الإنجاز وتغيير السلوك في الإتجاه المرغوب. (1)

وتساهم في تنمية الميول والمواهب ذلك لأن ما يرتبط بالمقررات المدرسية محددة يضع قيوداً على ممارسة الطلاب للنشاطات التي ترتبط بميولهم، كما أنه لا يسمح بإتاحة الفرصة الكافية للعناية بمواهبهم الخاصة وتمييزها، بالإضافة إلى أنه يساعدهم على تقضية أوقات فراغهم في نشاط متمر ومفيد، وهو يعمل على تحقيق الصحة النفسية لهم ويساعدهم على تذليل ظاهرة الخجل والخوف بمشاركة في النشاط الرياضي مثلاً عن طريق النشاط الجماعي في فرق ومنحهم الفرصة لممارسة النشاط الفردي والزوجي كالعدو والمصارعة والسباحة وغيرها من الأنشطة، كما يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق ويرفع في نفس الوقت من معدلات الإنجاز.

#### • الوظيفة التربوية:

يساعد النشاط الطلابي على توفير الخبرات الحسية التي يحتاجها الطالب عند تعلم المعارف والمفاهيم، كما يساهم في إكتسابهم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تحقق من خلال الدراسة النظرية فقط. (2)

<sup>1</sup> سناء فاروق فهوجي: أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى لتحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، بحث مقدم درجة الماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة دمشق سوريا، 2009، ص50.

<sup>2</sup> قنادو كلثوم: مرجع سابق، ص 26.

## الفصل الثالث: الأنشطة الطلابية ومواقع التواصل الإجتماعي

كما تساهم في جذب المتعلمين إلى الدراسة وتقليل غيابهم عنها وذلك بجعلها أكثر جاذبية لهم ويعودهم على حسن إستغلال وقت الفراغ والإهتمام بمقرراتهم المدرسية.<sup>1</sup>

الربط بين النظرية والتطبيق: حيث أن إحتكاك المتعلم بالظاهرة الطبيعية إحتكاك مباشرًا يمثل تفسيرًا وتوضيحًا للكثير من الأمور التي قد تكون غامضة من خلال ذلك يرى المتعلم قابلية الأشياء النظرية للتطبيق وإنتاج عملي ملموس وهذا يساعد في تكوين المفاهيم العملية الصحيحة وإحترام العمل اليدوي.

تعليم التخطيط والعمل في فريق: حيث أن العمل في أي نشاط يعمل المتعلم مع زملائه سواء في مرحلة الإختيار أو التخطيط للزيارات والمقابلات والعمل على تحقيق أهدافها والمهم في هذا أن يتعلم الطالب مع زملائه ويكون التقييم متبادل فيما بينهم.<sup>(2)</sup>

تنمية العديد من المهارات المعرفية كالإستنتاج، التفسير، الربط والتحليل المساعدة على تفهم المناهج واستيعابها، تقوية العلاقة بين الطالب والمدرسة وتكوين صداقات مع الطلاب والمدرسين، الوعي بأهمية وقيمة أوقات الفراغ.

### • الوظيفة الاجتماعية: (3)

تتيح تلك الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين، مما يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والإبتعاد عن التفرقة (العنصرية، والعرقية، الإنسانية) وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة، حيث تساهم الأنشطة في:

<sup>1</sup> عبد اللطيف ناجي المطيري، مرجع سابق، ص ص 15-19.

<sup>2</sup> قنادو كلثوم، مرجع سابق، ص 25.

<sup>3</sup> ملياني عبد الكريم، مرجع سابق، ص 46.

- تقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع.
  - المساهمة في التوفيق بين البيئة والمجتمع.
  - التدريب على الخدمة العامة.
  - التدريب على التعامل من الآخرين.
  - التشجيع على الأعمال الجماعية.
  - احترام آراء الآخرين وحرية التعبير عن الرأي.
  - تعلم التوفيق بين الصالح الخاص (الفردى) والصالح العام (الجماعى).
- يحقق النشاط الطلابى أهداف العمل التعاونى المشترك الذى يقوم على أساس إيجابى للمتعلم ووضع الأهداف الخاصة بالنشاط بأسلوب تعاونى يعبر عن دافعية المتعلمين ومشاركتهم الإيجابية لتحقيق هذه الأهداف إذ تساهم الأنشطة هكذا فى:

- إشباع إحتياجات المتعلمين الاجتماعىة.
- بناء شخصيات المتعلمين وإعدادهم للحياة المعاصرة.
- إسهام المتعلم فى العمل التطوعى والمشاركة فى الخدمة الاجتماعىة.
- غرس الثقة فى نفوس المتعلمين وتقوية إعتمادهم على الذات.
- الإسهام فى تشخيص المشكلات الاجتماعىة والعمل على علاجها. (1)

<sup>1</sup> عبد اللطيف ناجى المطيرى، مرجع سابق، ص- ص 18 - 19.

### رابعا: مجالات الأنشطة الطلابية:

تتعدد مجالات الأنشطة بتعدد الأهداف المراد تحقيقها وكذلك حسب الإمكانيات المتاحة والقدرات المتوفرة لدى المشاركين والقائمين على تلك الأنشطة التي تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات التلاميذ البدنية والنفسية والإجتماعية والتي تكون مشوقة ومرغوبة.

ويمكن تحديد مجالات الأنشطة الطلابية فيما يلي:

#### 1- الأنشطة الرياضية:

ويشمل هذا المجال جميع الممارسات الرياضية والأنشطة الحركية، كما يشمل الجوانب العلمية والنظرية للحركة والنشاط البدني والرياضي، من أجل تنمية النواحي الجسمية للمتعلمين وإكسابهم العادات الصحية السليمة وبعض قيم التنافس الشريف والعمل ضمن الفريق. (1)

وتتمثل هذه الأنشطة في: - كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.

- نفس الطاولة، الكاراتي، التايكواندو.

- المصارعة الحرة.

بالإضافة إلى البطولات والدورات الرياضية، والمهرجانات والعروض الطلابية.

<sup>1</sup> ابتسام صاحب موسى، رائد حسين حميد: تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، 2016، المجلد 6، العدد 4، ص 151.

## 2- الأنشطة الثقافية:

وتشمل الإذاعة وصحف الحائط والإعلام وإستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة والقراءة والخطابة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية، كالجتماعات الأدبية والنوادي الثقافية واللغوية والأدبية والمحاضرات الأدبية والثقافية التي تساعد على نمو الطلبة عقليا وثقافيا من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم الثقافية، حيث تهدف إلى إثراء ثقافة المتعلمين وغرس وحث القراءة والبحث لديهم وتمكنهم من مهارات التفكير المختلفة.(1)

## 3- الأنشطة العلمية:

وتشمل التجارب في جميع المجالات العلمية وزيادة المؤسسات الصناعية والزراعية والمسابقات العلمية، حيث تهدف إلى تدريب المتعلمين على أساليب البحث العلمي، وتشجيعهم على القيام ببحوث تهم المجتمع وتنمية الفكر العلمي والناقد والإبداعي، (2) كما تتمثل الأنشطة العلمية في كل من:

- الكمبيوتر والأنترنترنت.
- مختبرات العلوم.
- الرحلات العلمية.
- برامج خدمة البيئة.
- الخرجات الميدانية العلمية.

<sup>1</sup> ملياني عبد الكريم: مرجع سابق، ص 51.

<sup>2</sup> إبتسام صاحب موسى: مرجع سابق، ص 151.

#### 4- الأنشطة الفنية:

وهي أنشطة تسعى إلى تنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال وإكتشاف ورعاية المواهب المتميزة وإتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الأعمال الفنية المختلفة التي لا يتسع الوقت لممارستها داخل الصفوف الدراسية، حيث تهدف هذه الأنشطة إلى إتاحة الفرص للإبداعات الفنية في جو من الحرية المسؤولة. (1)

وتشمل كل من:

- الرسم والأشغال والتصوير.
- الموسيقى والغناء والأناشيد.
- المسرح الزخرفة والخط العربي.

#### 5- الأنشطة الاجتماعية:

وهي الأنشطة المعينة بتنمية الجوانب الاجتماعية للطالب بما يضمن للمتعلم نمو الجوانب الإيجابية لديهم وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، حيث أنها تهدف إلى تنمية الروابط الاجتماعية ومهارات التواصل،<sup>2</sup> ومن أهم مظاهر ونشاطات المجال الاجتماعي ما يأتي:

- الجمعيات التعاونية.
- المجالس الطلابية.
- جماعات الرحلات.
- جماعات الخدمة الاجتماعية.

<sup>1</sup> إبتسام صاحب موسى: مرجع سابق، ص 151.

<sup>2</sup> عبد اللطيف ناجي المطيري: مرجع سابق، ص 25.

## 6- الأنشطة البيئية:

وتشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات الخلوية وتربية الطيور والحيوانات وحملات التوعية بالنظافة والمحافظة على البيئة، وتتمثل في: حملات التشجير، حملات التنظيف، الإعتناء بالبيئة، التنمية المستدامة. (1)

## خامسا: أسس إختيار الأنشطة الطلابية:

- أن تتصف هذه الأنشطة بالتنوع مع مراعات الفروق الفردية بين الطلبة.
- أن تتسجم هذه الأنشطة مع حاجات المتعلم وقدراته لدفعه لتعمل بها والتعبير عنها.
- أن يكون المعلم موجها للأنشطة الطلابية مع ترك مجال من الحرية للمتعلم في إختيار النشاط الذي يرغب في ممارسته. (2)
- إرتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه وإحتياجاته ومشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى.
- الأخذ في الحسبان قدرات المتعلمين على العمل والإنتاج.
- ضرورة تحضير الإمكانيات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة.
- التثوية في إختيار الأنشطة وجعلها مصدرا للتعلم. (3)

<sup>1</sup> ملياني عبد الكريم، مرجع سابق، ص 51.

<sup>2</sup> تحريشي عبد الحفيظ: الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية "الأنشطة اللغوية للسنة الثانية إبتدائي نموذجاً"، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزوو، الجزائر، العدد 23، 31 مارس 2014، ص 19.

<sup>3</sup> ابتسام صاحب موسى، مرجع سابق، ص 152.

### سادسا: مواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة الطلابية

إن مواقع التواصل الاجتماعي لم تظهر في عصر الانترنت ولكنها بدأت منذ أزمنة بعيدة ذلك لأن الانسان كائن اجتماعي بطبعه يحتاج العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، من أجل البقاء وقد ساهمت شبكة الانترنت في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع المعاش الى العالم الافتراضي بفضل الجيل الثاني لشبكة الانترنت الذي يعتمد على مساهمة المستخدمين بالمحتويات على مواقع الانترنت. (1)

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com هو أول شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية على الانترنت عام 1994 للربط بين زملاء الدراسة، تليها بعام واحد موقع theglobe.com ثم موقع Six Degrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في هذا الموقع الميولات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء. (2)

وباعتبار أن الانسان كائن اجتماعي بطبعه يحتاج الى أن يكون على تواصل مستمر بالغير للحفاظ على البقاء وهذه المواقع سهلت هذا الاتصال والتواصل بين الجماعات الى أن أصبح الانسان يعيش في عالم افتراضي، أي جعل العالم قرية صغيرة من خلال الغاء الحواجز الجغرافية والزمانية، إضافة إلى تقوية صلة الرحم بين العائلات مهما كان بعدها وتسهل الامور للرجال الاعمال لمزاولة نشاطهم في مختلف دول العالم ووفرت العديد من الخدمات التي يحتاجها الافراد في مختلف المجالات سواء كان التعليمية واقتصادية أو سياسية، هذا ولا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها باتت منبعاً رئيسياً للمعلومات والمعارف.

<sup>1</sup> ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (نشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس 193، العدد الرابع والعشرون (الجزء الثاني) 2018، ص 21.

<sup>2</sup> عبد الكريم علي الديبسي، زهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013، ص 70.

## الفصل الثالث: الأنشطة الطلابية ومواقع التواصل الإجتماعي

إن شبابنا اليوم أصبح ينساق وراء هذه الشبكات من أجل الترفيه عن نفسه، ففي ظل هذا التواصل العنكبوتي يمكن للممارسات الافتراضية التي ننشأ عبر الفيسبوك والانستقرام أو الواتساب أو الفاير أن تتطور لتصبح ذات أهمية كبرى، فإن كانت مواقع التواصل الاجتماعي في السابق تستخدم من أجل التواصل والدرشة بين الاصدقاء والاقارب فإنها اليوم أصبحت تستخدم من أجل الدراسة وامتد هذا الاستخدام إلى حدود أبعد، ففي الجامعة الجزائرية أصبحت الإدارة تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الترويج للجديدها في كل مجال من مجالاتها، ففي الأنشطة الطلابية تسعى الجامعة ومصلحة النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية خصيصا إلى نشر النشاطات المتاحة والتي يمكن ممارستها على مستوى الجامعة من أجل استقطاب أكبر عدد من الطلبة وتسجيلهم في نشاط من نشاطات مثل كرة القدم، التنس، الشطرنج، المسرح، النوادي العلمية.....إلخ.

فمن هذا استفاد الطالب من ممارسة الأنشطة الطلابية التي تتماشى مع مواهبهم وهوياتهم ومما سهل عليهم استقطاب أعداد كبيرة من الطلبة هو الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي فمثلا جامعة الشاذلي بن جديد تعتمد على صفحة Sdacs\_univ El teref التي تديرها مديرة الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية من أجل الترويج للأنشطة الطلابية، وهذا ما جعلها ترتقي في تنشيط الحياة الطلابية لأن أغلب الطلبة في وقتنا الحالي يملكون مواقع التواصل الاجتماعي ويستخدمونها بشكل دائم وهذا ما يجعلهم يتصادفون مع هكذا منشورات تخص الأنشطة الطلابية.

### خلاصة الفصل:

في الأخير أستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا مهم في الأنشطة الطلابية، بما أنها ذات إنتشار واسع ومتزايد ومكملا قويا لوسائل الإعلام التقليدية حيث أنها تعتبر مصدرا للكشف عن مواهب الشباب وإمكانياتهم وميولهم ومشاركتهم في مختلف مجالات الأنشطة الطلابية وكذلك تنمية مهاراتهم وتقنياتهم ومهاراتهم والشعور بالمسؤولية.

## الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: عرض وتحليل البيانات

ثانياً: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض وتحليل البيانات

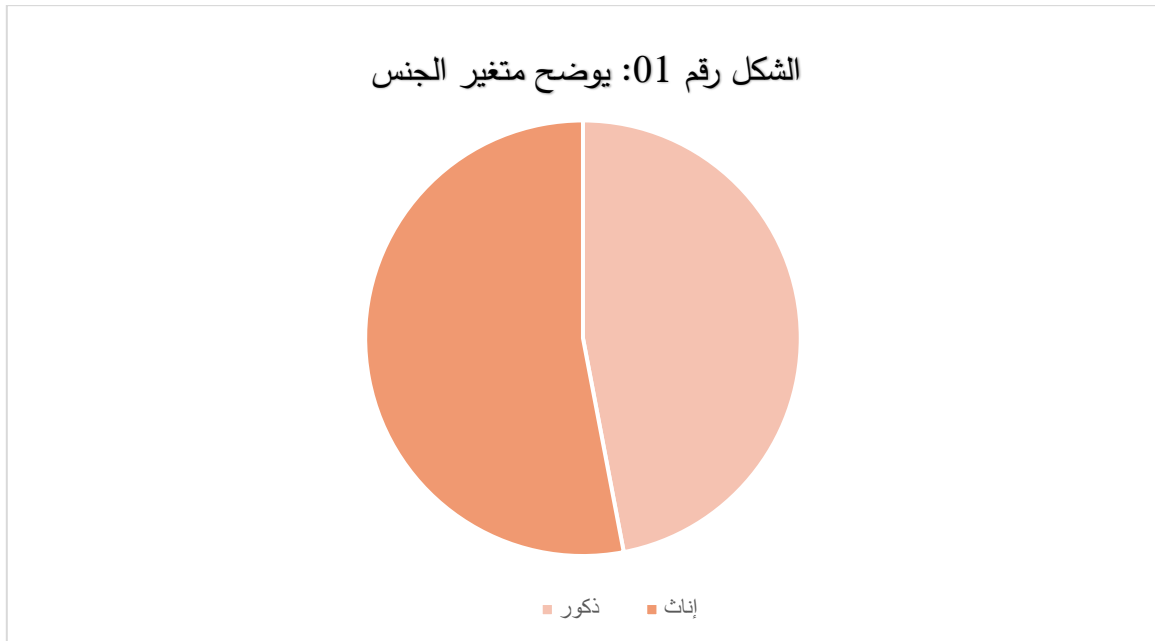
• البيانات الشخصية:

1- خصائص عينة الدراسة حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
47%	14	ذكور
53%	16	إناث
100%	30	المجموع

جدول رقم 01: يمثل متغير الجنس

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج الإستمارة (السؤال رقم 01)



من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه والذي يشكل متغير الجنس نرى بأن عدد أفراد الاناث

في العينة المدروسة أكثر من عدد الذكور إذ يقدر بنسبة 53%، مقارنة بنسبة الذكور الذي تقدر

ب 47% ومنه فالعنصر النسوي أكثر تواجدا في الجامعة الجزائرية وأن أغلب البنات يتوجهون للدراسة في

الجامعة بعد اكمال مرحلة الثانوي على عكس الذكور فقد يتسرب بعضهم عن الدراسة وقد يتوجه بعضهم

للحياة المهنية.

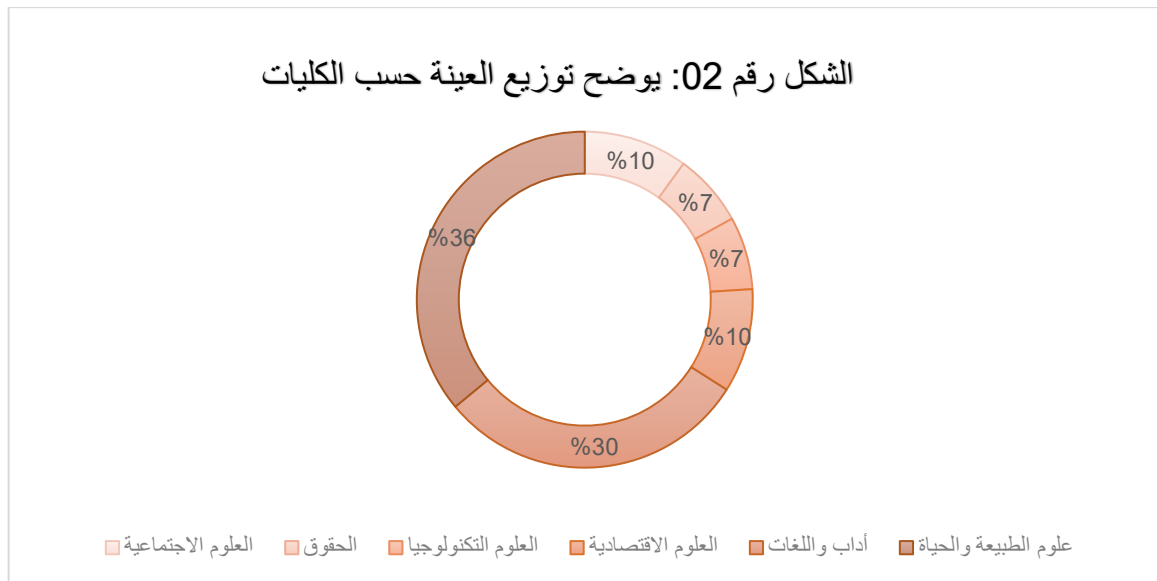
2- خصائص عينة الدراسة حسب الكليات:

النسبة المئوية	التكرار	الكلية
10%	3	العلوم الاجتماعية
7%	2	الحقوق
7%	2	العلوم التكنولوجية
10%	3	العلوم الاقتصادية
30%	9	الأدب واللغات
36%	11	علوم الطبيعة والحياة
100%	30	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل توزيع العينة حسب الكليات

المصدر: نتائج السؤال رقم (02)

الشكل رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب الكليات



من خلال الجدول رقم 02 نجد أن كلية العلوم الطبيعية والحياة في المرتبة الاولى بنسبة 36%، تليها كلية الاداب واللغات بنسبة 30%، ثم كليتي العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية بنسبة 10% وكمرتبة أخيرا نجد كلية الحقوق والعلوم التكنولوجيا بنسبه 7%، وقد يرجع ذلك إلى تعدد التخصصات في كلية العلوم الطبيعية والحياة وكلية الآداب واللغات وبالتالي تواجد عدد كبير من الطلبة على حساب باقي الكليات التي تقل فيها التخصصات و هي اكثر كلية يسجل فيها طلبة ينحدرون من ولايات أخرى .

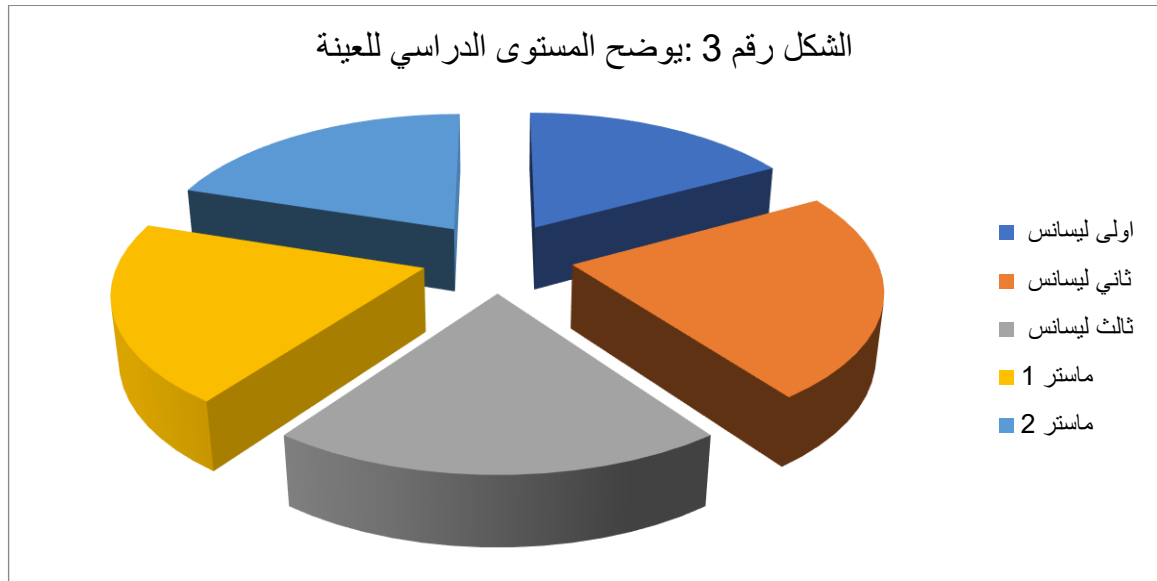
## 3- خصائص الدراسة حسب المستوى:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
17%	5	أولى ليسانس
23%	7	ثاني ليسانس
20%	6	ثالث ليسانس
20%	6	ماستر 1
20%	6	ماستر 2
100%	30	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل المستوى الدراسي للعيينة

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم 3: يوضح المستوى الدراسي للعيينة



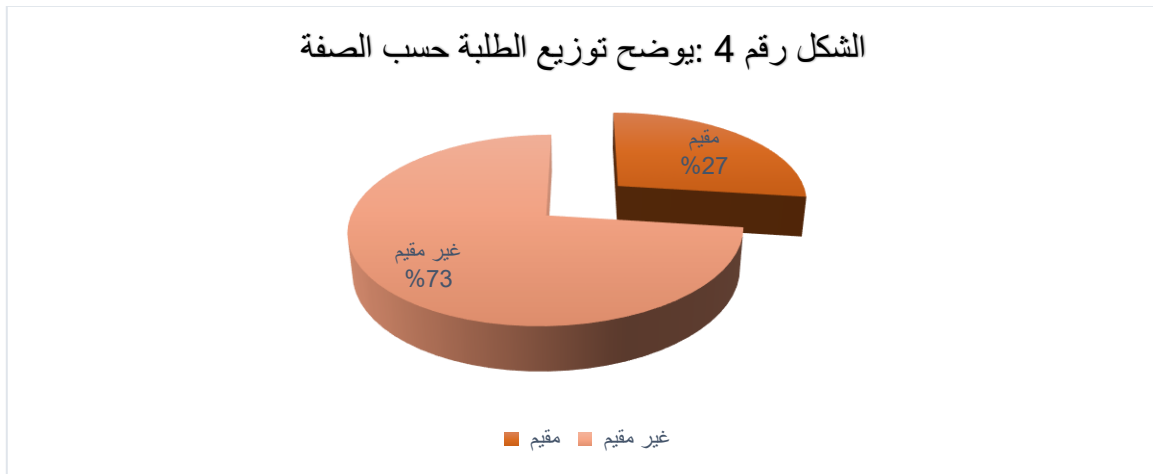
من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول رقم 03 والذي يمثل توزيع العينة حسب المستوى نرى بأن عدد طلبة السنة الثانية ليسانس أكثر من بقية المستويات بنسبة 23%، أما السنة الثالثة والماستر 1 و2 فتقدر النسبة ب 20%، وكأخر مستوى نجد السنة الأولى بنسبة 17%، وقد يرجع ذلك إلى أن الطلبة السنة الثانية هم الأكثر ارتياحا من البقية الطلبة الثالثة ليسانس والثانية ماستر المشرفين على التخرج وإعداد مذكرات وبالتالي يصعب إيجادهم في أي وقت، نفس الشيء بالنسبة لطلبة السنة الاولى فهم جدد ولا يتأقلمون بسرعة مع الجو وبالتالي يصبح طلبة السنة الثانية هم الأكثر تواجدا في الجامعة .

## 4- توزيع الطلبة حسب الصفة:

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مقيم	8	%27
غير مقيم	22	%73
المجموع	30	%100

الجدول رقم (04): يمثل توزيع الطلبة حسب صفة

المصدر: من إعداد الطالبة



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع الطلبة حسب الصفة، نجد عدد الطلبة الغير مقيمين أكثر من الطلبة المقيمين الذين تقدر نسبتهم ب %73، ويعود هذا إلى أن الطلبة المقيمين يتواجدون أكثر في الجامعة لقرب المسافة لمنازلهم و توفر النقل بين البلديات أما الطلبة المقيمون فحتى لو كانوا يتواجدون في الجامعة فهم أقل من الطلبة الغير مقيمين .

• استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لمتابعة الأنشطة الطلابية:

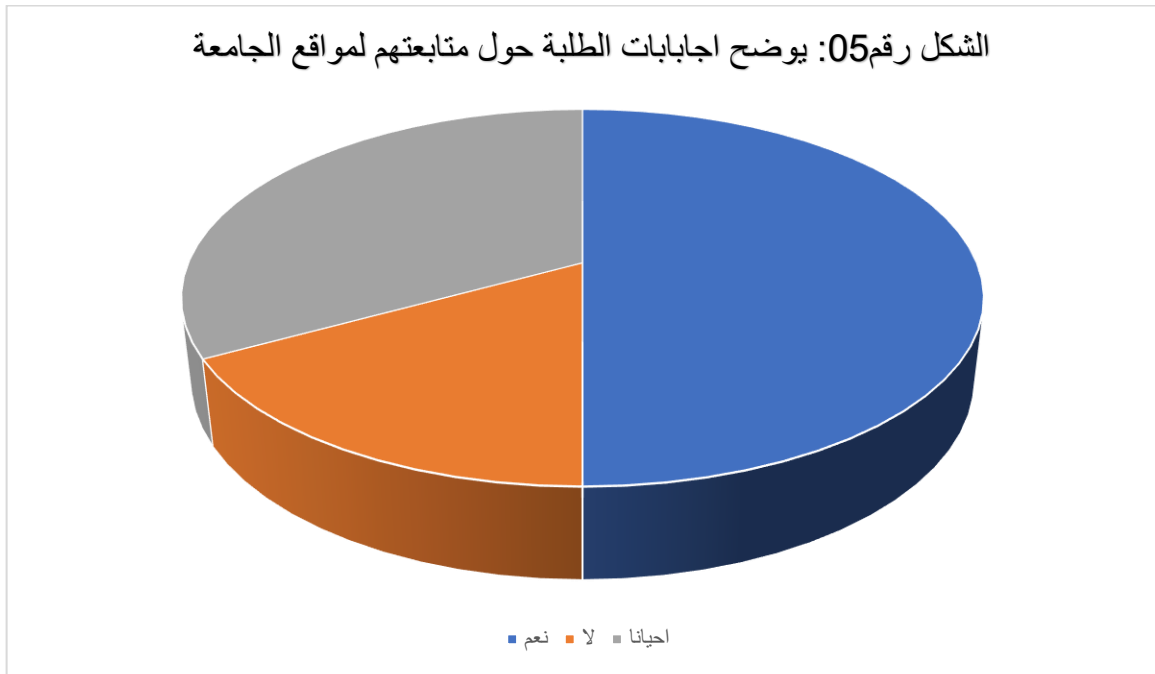
5- متابعة صفحات ومواقع جامعة الشاذلي بن جديد الالكترونية:

الإحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	50%
لا	5	17%
أحيانا	10	33%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الطلبة حول متابعتهم لمواقع جامعة

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم 05: يوضح اجابابات الطلبة حول متابعتهم لمواقع الجامعة



من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه والذي يمثل إجابات الطلبة حول متابعة مواقع وصفحات جامعة الشاذلي بن جديد الإلكترونية نرى أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب "نعم" هي أكبر نسبة حيث تقدر ب 50%، يعود ذلك لأننا نعيش في زمن يشهد ثورة في التطور التكنولوجي إذ أصبح كل الطلبة يتصفحون المواقع والصفحات التي تهتم بالقضايا التعليم العالي والجامعة، تليها نسبة الطلبة الذين أجابوا ب "أحيانا" والتي تقدر ب 33%، لأن هناك مجموعة من الطلبة لا يتابعون المواقع والصفحات الخاصة دائما فقد يتابعونها إن كانوا يحتاجون شيئا ما فقط، أما الطلاب الذين أجابوا ب "لا" فنسبتهم 17% ولعل ذلك لأنهم ممن لا يهتمون بالمنشورات الإلكترونية أو لا تستهويهم متابعة صفحات الرسمية.

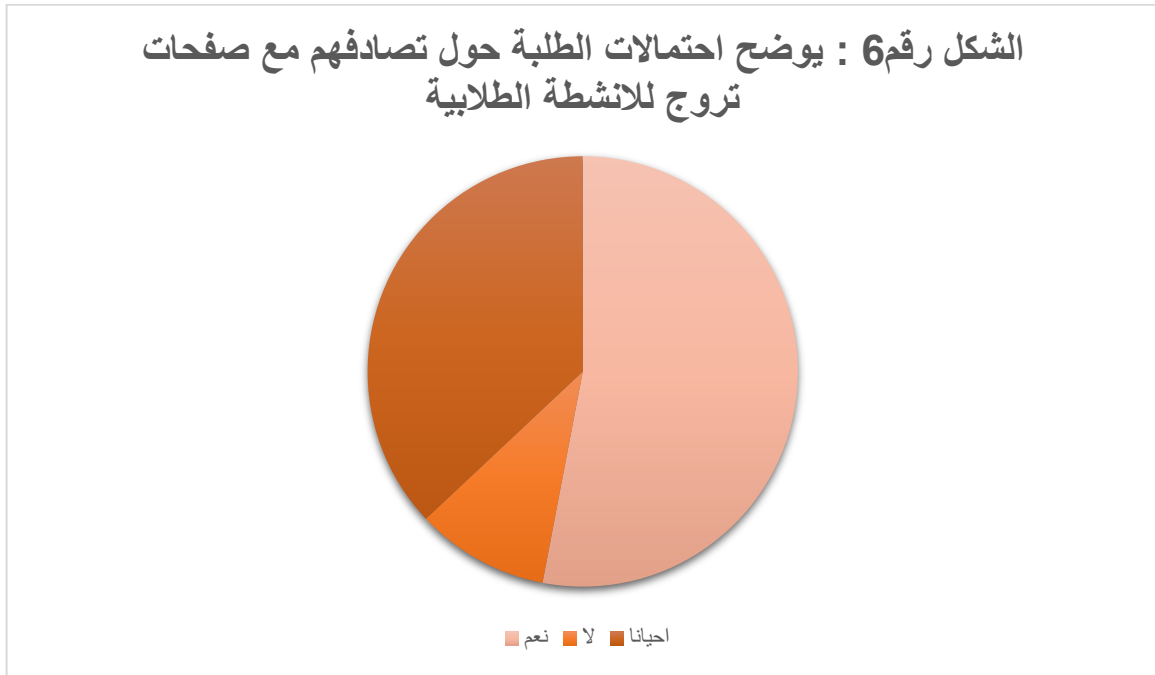
6- مدى تصادف الطلبة مع مواقع أو صفحات تروج للأنشطة الطلابية:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
53%	16	نعم
10%	3	لا
37%	11	أحيانا
100%	30	المجموع

الجدول رقم(06): يمثل إحتمالات الطلبة حول تصادفهم مع صفحات تروج للأنشطة الطلابية

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم 6 : يوضح احتمالات الطلبة حول تصادفهم مع صفحات تروج للأنشطة الطلابية



من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه والذي يوضح إجابات الطلبة حول تصادفهم مع مواقع وصفحات تروج للأنشطة الطلابية، نجد أن عدد كبير من الطلبة أجابوا بنعم بنسبة تقدر ب 53% وهذا

دليل على أن الجامعة تعتمد على صفحاتها ومواقعها الإلكترونية من أجل الترويج للأنشطة الطلابية، فحتى الطلبة الذين أجابوا أحيانا نسبتهم تقدر بـ 37%، فهذا يعني أنها تصادفهم حتى وان لم تكن بصورة دائمة فإنها تصادفهم، أما الطلبة الذين أجابوا بلا فعددهم قليل جدا وقدرت نسبتهم بـ 10% وقد يرجع ذلك لأن هذا العدد القليل من الطلبة إما لا يملكون مواقع تواصل إجتماعي أو لا يتابعون الصفحات الجامعة.

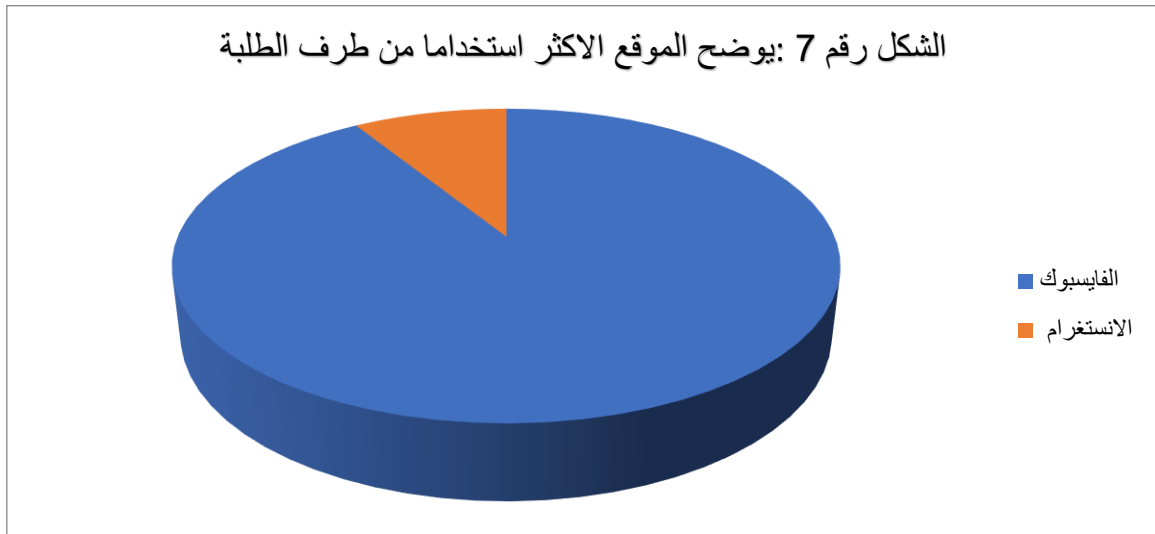
7- أكثر موقع يتصفحه الطلبة يوميا:

النسبة المئوية	التكرار	الموقع
20%	7	الفايسبوك
80%	28	الإنستغرام
100%	30	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل الموقع الأكثر استخداما من طرف الطلبة

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج السؤال رقم 07.

الشكل رقم 7: يوضح الموقع الأكثر استخداما من طرف الطلبة



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول أعلاه والذي يوضح الموقع الاكثر استخداما من طرف الطلبة يوميا، إذ نجد الانستغرام هو الاكثر استخداما بنسبة تقدر ب 70% يعني أن أغلبية الطلبة يستخدمون الانستغرام لأنه موقع جديد وفيه مميزات تميزه عن باقي المواقع ففيه تفاعل كبير إذ يشارك الطلبة حياتهم اليومية من خلال نشر الصور والقصص وتبادل التعليقات والردشة، أما الفيسبوك فنسبة استخدامه قدرت ب 20% وقد يرجع لأن أغلب الطلبة ابتعدوا عن الفيسبوك وأصبحوا يستخدمون مواقع اخرى أكثر تطورا مقارنة بالفيسبوك لأن الطلبة شباب ويحسنون التفرقة بين مكانة المواقع التواصل الاجتماعي على حساب بعضهم البعض.

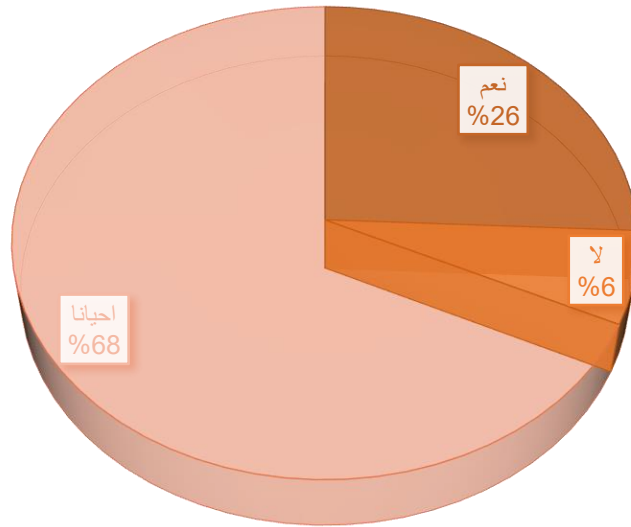
## 8- مدى ترويج الموقع للأنشطة الطلابية:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
53%	16	نعم
13%	4	لا
33%	10	أحيانا
100% <sup>≈</sup>	30	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل ترويج المواقع للأنشطة الطلابية

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم 8: يوضح رويج المواقع للأنشطة اطلابية



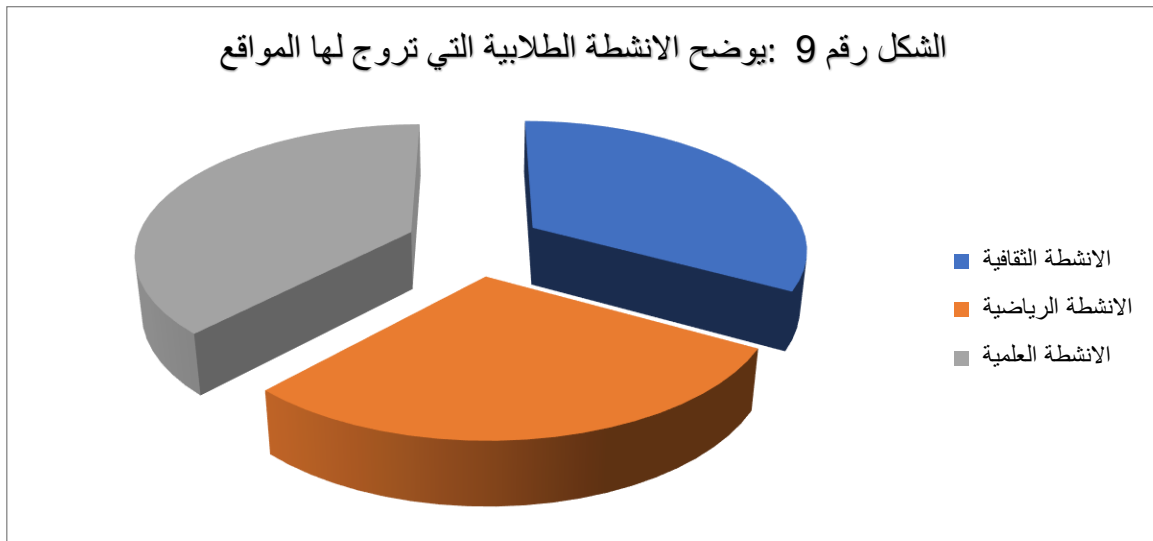
من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول أعلاه والذي يوضح ما إن كانت المواقع التي يستخدمها الطلبة يوميا تروج للأنشطة الطلابية أم لا أم في بعض الأحيان، إذ نجد أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم تقدر ب 53% وهذا يعني أن الفيسبوك والانستغرام هم من المواقع التي تعتمد عليها الجامعة في الترويج للأنشطة الطلابية، أما الطلبة الذين أجابوا ب أحيانا فنسبتهم تقدر ب 33% يعني أنه ليس بالضئيل ترويج الجامعة للأنشطة باستخدام المواقع حتى في بعض الاحيان، والذين أجابوا ب لا فنسبتهم قليلة جدا قدرت ب 13% وهذا يعود لأن هؤلاء الطلبة إما لا يتابعون صفحات الجامعات وإما أن وقت نشر الصفحات لا يتوافق مع وقت تصفح هؤلاء الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

## 9- الأنشطة الطلابية التي تروج لها المواقع:

النسبة المئوية	التكرار	الأنشطة الطلابية
33%	15	الأنشطة الثقافية
29%	13	الأنشطة الرياضية
38%	17	الأنشطة العلمية
100%	*45	المجموع

الجدول رقم (09): يمثل الأنشطة الطلابية التي تروج لها المواقع

المصدر: من إعداد الطالبة



من خلال بيانات الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه والذي يوضح لنا الأنشطة الطلابية التي تروج لها مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن أكثر الاجابات تقول أن المواقع الترويج للانشطة الرياضية وذلك بنسبة 38%، تليها الأنشطة الثقافية بنسبه 33%، ثم الأنشطة العلمية بنسبه 29% والنتائج متقاربة إلى حد ما لأن الجامعة تسعى للترويج إلى أكبر عدد ممكن من الأنشطة مهما كان طابعها ثقافي، علمي، الرياضي.

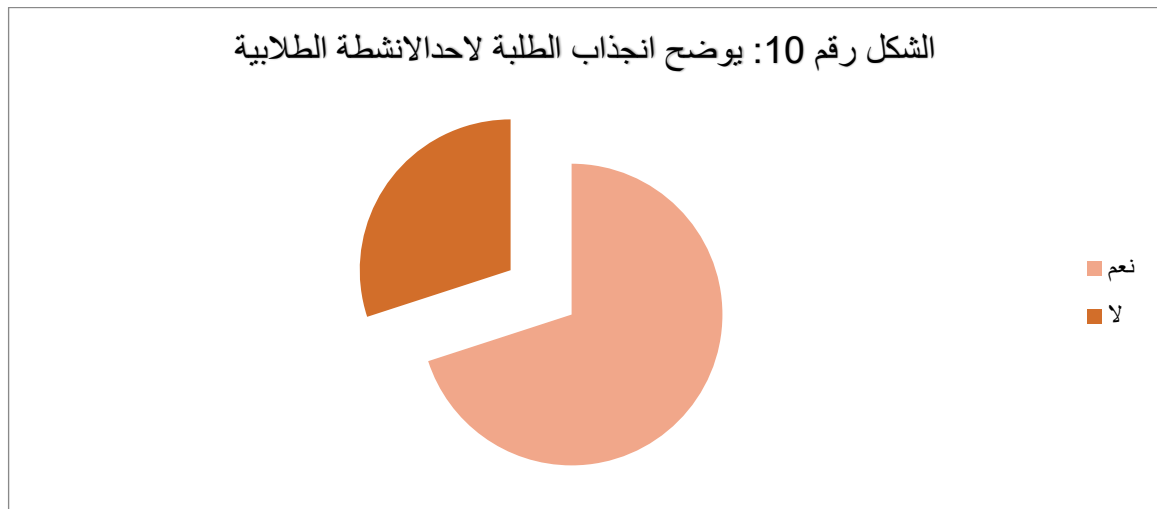
\* إن مجموع الإجابات يفوق عدد أفراد العينة لأن هناك من أجاب بأكثر من احتمال.

## 10- إنجذاب الطلبة لأحد الأنشطة الطلابية التي تروج لها المواقع:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
70%	21	نعم
30%	9	لا
100%	30	المجموع

الجدول رقم (10): يمثل إنجذاب الطلبة لأحد الأنشطة الطلابية

المصدر: من نتائج السؤال رقم 10



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول أعلاه والذي يوضح انجذاب الطلبة لأحد الانشطة الطلابية التي تروج لها المواقع، نجد أن أغلب الطلبة ينجذبون وذلك لأن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب نعم تقدر ب 70% على حساب من أجابوا ب لا ، والذي تقدر نسبتهم ب 30% وذلك لأن اغلبية الطلبة لديهم مواهب أو هويات نحو نشاط ما وبالتالي فإنهم عندما يتصادفون مع منشور يعجبهم ينجذبون مباشرة ويحاولون البحث فيه، أما الطلبة الذين أجابوا ب لا فربما هم من الطلبة الذين لا يتابعون صفحات الجامعة أو لا تستهويهم الانشطة الطلابية عامة.

## 11- النشاط الطلابي الأكثر إعجاباً:

النشاط	التكرار	النسبة المئوية
النشاط الثقافي	11	32%
النشاط الرياضية	5	15%
النشاط العلمية	18	53%
المجموع	*34	100%

الجدول رقم (11): يمثل النشاط الطلابي الأكثر إعجاباً

المصدر: نتائج سؤال الإستمارة رقم 11

الشكل رقم 11: يوضح النشاط الطلابي الأكثر إعجاباً



من خلال بيانات الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه والذي يوضح النشاط الطلابي الاكثر إعجاباً نجد الطلبة يميلون للانشطة الرياضية بنسبة 53% وأفضل الانشطة اختياراً من الطلبة هو "كرة القدم" ثم رياضات أخرى والمتمثلة في (الينغ بونغ، الرياضات القتالية، الشطرنج ، كره اليد، كره السلة)، ثم النشاط الثقافي بنسبة 32% ومن بين إجابات الطلبة نجد المسرح، الموسيقى، التثقيط، المناظرات، الشعر، والخواطر وأخر

\* إن مجموع الإجابات يفوق عدد أفراد العينة لأن هناك من أجاب بأكثر من احتمال.

نسبة هي النشاط العلمي والتي قدرت ب 15% وتمثلت إجابات الطلبة في الندوات العلمية، الملتقيات، النشاطات، النوادي العلمية، وبهذا يكون أكثر الأنشطة إعجابا من الطلبة هو كرة القدم لأنها الرياضية الأكثر ممارسة من طرف شباب اليوم.

12- تسجيل الطلبة في برنامج منشورة على مواقع التواصل الاجتماعي:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
40%	12	نعم
60%	18	لا
100%	30	المجموع

الجدول رقم (12): يمثل تسجيل الطلبة في الأنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على السؤال رقم 12

الشكل رقم 12: يوضح تسجيل الطلبة في الأنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي



## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

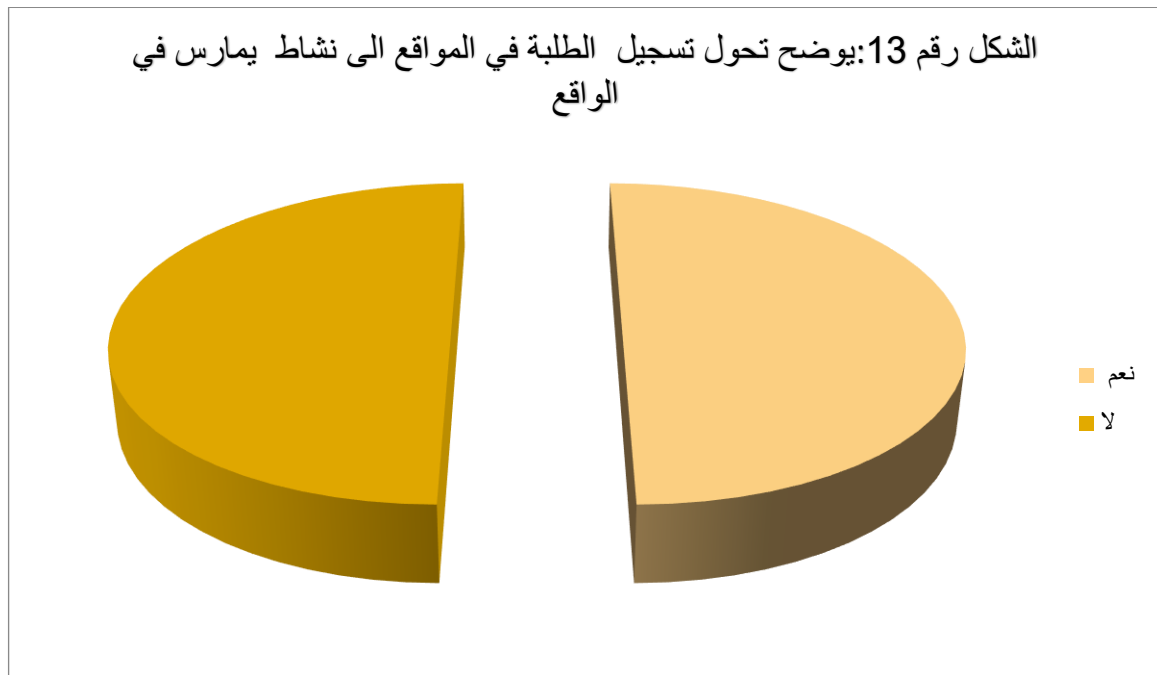
من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول أعلاه الذي يمثل تسجيل الطلبة في برنامج من الأنشطة الطلابية على مواقع التواصل الاجتماعي، نجد أن عدد الاكبر من الطلبة أجابوا ب لا بالنسبة قدرت ب 60%، والطلب الذين أجابوا بنعم فنسبتهم تقدر ب 40% وذلك أن أغلب الطلبة يحبون التسجيل حضوريا لأنهم يرون أن التسجيل حضوري افضل من التسجيل عن بعد.

### 13- تحول التسجيل إلى نشاط يمارس على أرض الواقع:

الإحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	50%
لا	15	50%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (13): يمثل تحول تسجيل الطلبة في المواقع إلى نشاط يمارس في الواقع

المصدر: من إعداد الطالبة



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول أعلاه والذي يوضح تحول تسجيل الطلبة في المواقع إلى نشاط يمارس على أرض الواقع نجد أن إجابات الطلبة كانت متساوية قدرت ب 50% أجابوا به نعم و50% أجابوا ب لا فمن الطلبة من تابع التسجيل حتى أصبح يمارس ذلك النشاط حضورياً، ومن الطلبة لم يسجل أصلاً وربما لم يتابع التسجيل.

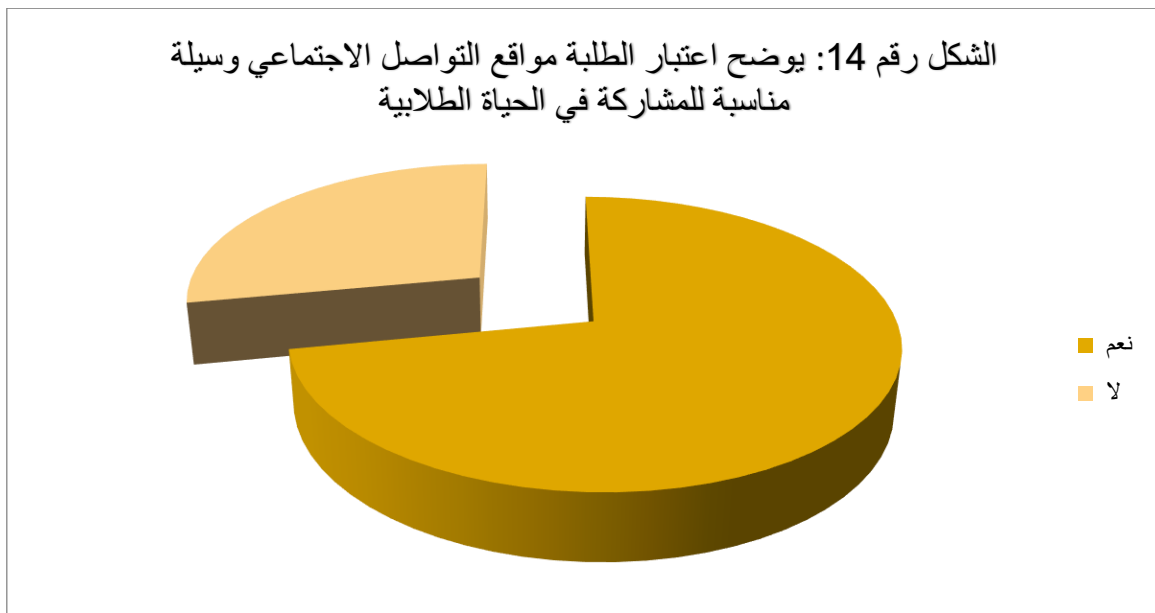
14- إعتبار الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة للمشاركة في الحياة الطلابية:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
72%	21	نعم
28%	8	لا
100%	29	المجموع

الجدول رقم(14): يمثل إعتبار الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة للمشاركة في الحياة

الطلابية

المصدر: من نتائج سؤال الإستمارة رقم 14



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه نجد أن 72% من الطلبة يجدون أن مواقع التواصل الاجتماعي هي الوسيلة مناسبة للمشاركة في الحياة الطلابية، كما نجد 28% ممن أجابوا ب لا وذلك لأن أغلب الطلبة أصبحوا يختارون الحياة الرقمية ويحبون مشاركة كل تفاصيل حياتهم اليومية في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما يجعلهم يقضون وقتا طويلا في استخدام هذه المواقع وبالتالي أصبحت المشتركة في الحياة الطلابية عندهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أفضل.

• أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الأنشطة الطلابية:

15- إعتقاد الجامعة على التكنولوجيا في تفعيل الأنشطة أمر جيد ام لا :

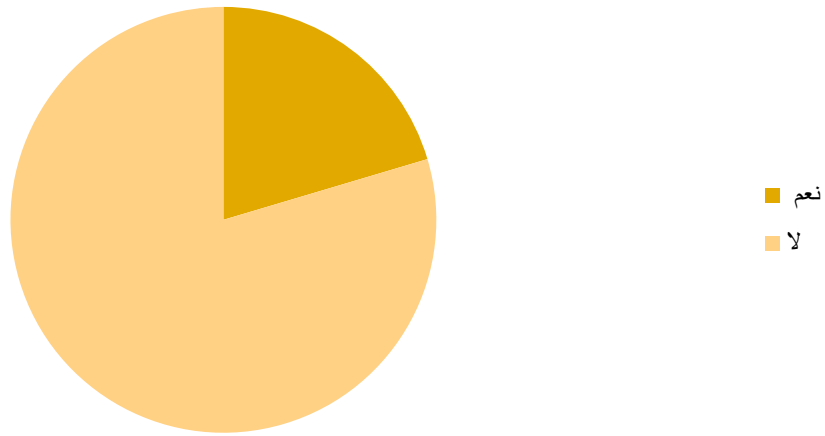
الإحتمال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	82%
لا	5	18%
المجموع	28	100%

الجدول رقم (15): يمثل آراء الطلبة حول أن إعتقاد الجامعة على التكنولوجيا في تفعيل الأنشطة أمر

جيد

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم 15: يوضح آراء الطلبة حول أن إعتقاد الجامعة على التكنولوجيا في تفعيل الانشطة أمر جيد



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول أعلاه والذي يمثل آراء الطلبة حول ما إن كان إعتقاد الجامعة على التكنولوجيا في تفعيل الانشطة الطلابية أمر جيد أم لا.

نجد أن أغلب الطلبة أجابوا بنعم وبالنسبة قدرت 82%، أما الطلبة الذين أجابوا بلا فهم قلة بنسبة 18%، وهذا يعني أن إعتقاد الجامعة على التكنولوجيا في تفعيل الانشطة الطلابية أمر جيد ما دمنا نعيش في زمن متطور وما زال يتطور يوماً بعد يوم في التكنولوجيا.

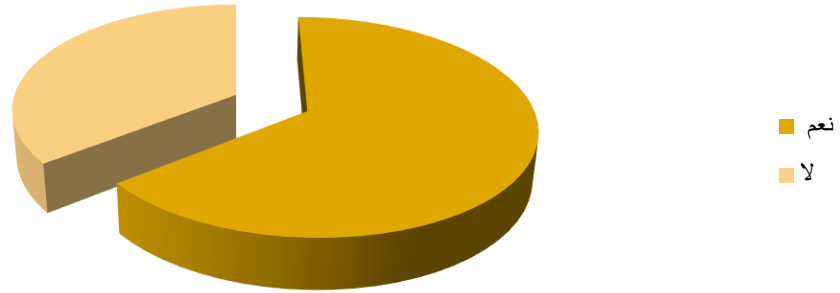
16- متابعة الطلبة للأنشطة من خلال صفحات الجامعة:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
62%	18	نعم
34%	11	لا
100%	29	المجموع

الجدول رقم (16): يمثل تتبع الطلبة للأنشطة من خلال صفحات الجامعة

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم 16: يوضح تتبع الطلبة للأنشطة من خلال صفحات الجامعة



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه نجد أن أغلب الطلبة أصبحوا يطلعون على صفحات الجامعة من أجل متابعة جديدها في الأنشطة وذلك بنسبة 62%، على حساب الذين لا يتابعون والذين قدرت نسبتهم ب 34%، وهنا نجد أن الطلبة مهتمين بما ينشر على مواقع وصفحات الجامعة من أخبار وأنشطة طلابية.

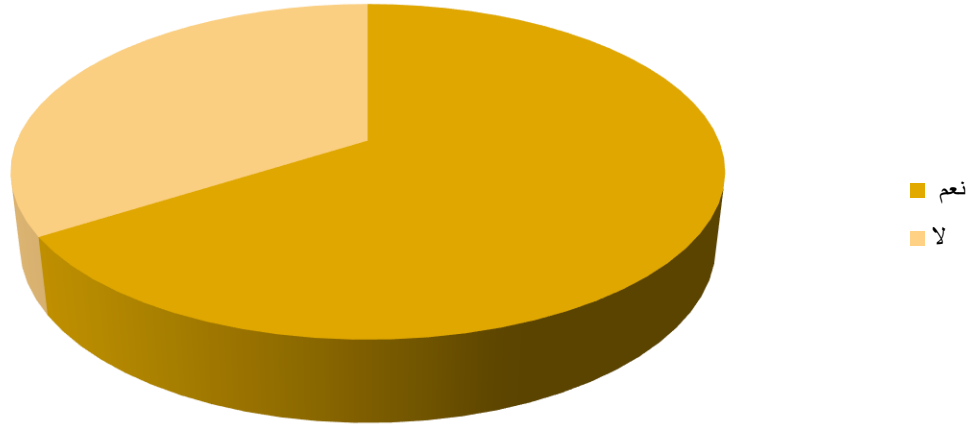
17- تأثير التفاعل مع منشورات الجامعة حول الأنشطة الطلابية:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
66%	19	نعم
34%	10	لا
100%	29	المجموع

الجدول رقم (17): يمثل تأثير التفاعل مع منشورات الجامعة

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم 17: يوضح تأثير التفاعل مع منشورات الجامعة



من خلال بيانات الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه والذي يمثل ما إن كان تفاعل الطلبة مع منشورات الجامعة يؤثر عليهم أم لا، فنجد أن أغلب الطلبة أجابوا بنعم بنسبة 66% وهذا يعني أن الطلبة يتفاعلون مع منشورات الجامعات وراضين على الأنشطة التي تروج لها الجامعة في منشوراتها في حين أن عدد الطلبة الذين لا يتأثرون بالتفاعل قليل.

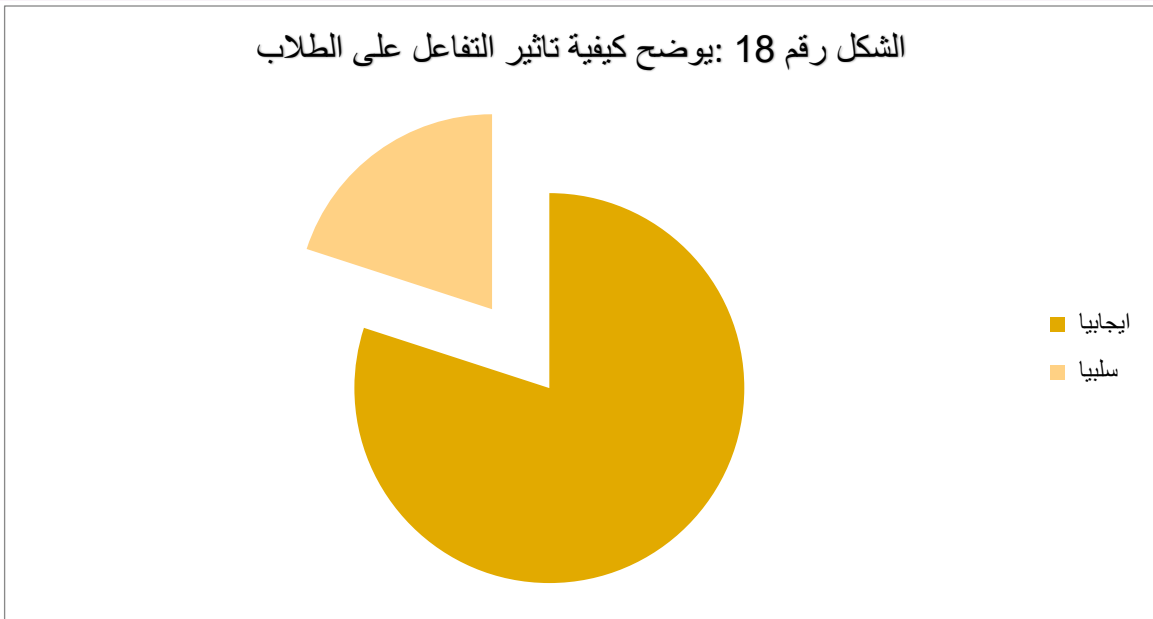
#### 18- كيفية تأثير التفاعل على الطالب:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
80%	20	إيجابيا
20%	5	سلبيا
100%	25	المجموع

الجدول رقم (18): يمثل كيفية تأثير التفاعل على الطالب

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم 18: يوضح كيفية تأثير التفاعل على الطلاب



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه والذي يمثل كيفية تأثير تفاعل الطلبة مع المنشورات الجامعة سواء بالسلب أو بالإيجاب، نجد أن نسبة 80% من الطلبة أجابوا بأن التأثير ايجابي، في حين أن 20% فقط ممن أجابوا بلا يرون بأن التأثير سلبي، وعليه فهذا دليل على أن الطلبة يستفيدوا ممن تنشره الجامعة من أنشطة طلابية وهذا يحول حياته إلى الأفضل، فحقا إنه يقضي وقت فراغه في أمور مفيدة ويبتعد عن جو الدراسة الاكاديمية والمحاضرات والتطبيقات.

فمن الطلبة الذين أجابوا أن التأثير ايجابي أدى إلى تغير حياتهم وتحولها إلى الأحسن وصاروا أفضل وملأوا وقت الفراغ، وتغيرت أفكارهم زادوا من ثقافتهم العلمية، تعلموا مهارات، إكتسبوا خبرات، وأصبحوا أعلى علم بكل جديد ويعرفون أخبار نشاطاتها.

أما من الطلبة الذين أجابوا أن التأثير السلبي فقد برر أحدهم رأيه بأنه لا يحتمل النفاق سياسي المنهج من طرف مسؤولي الجامعة لأن هذا التأثير يتنافى مع مبادئه كطالب.

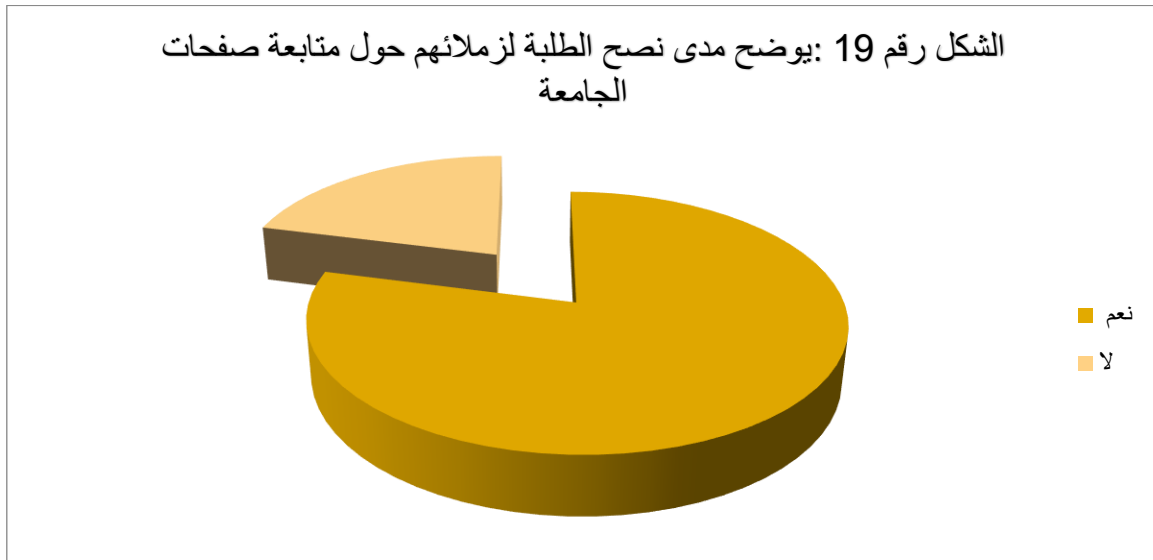
19- نصح الطالب زملائه الطلبة بمتابعة صفحات ومواقع الجامعة من أجل تتبع الأنشطة

الطلابية:

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
79%	22	نعم
21%	6	لا
100%	28	المجموع

الجدول رقم (19): يمثل مدى نصح الطلبة لزملائهم حول متابعة صفحات الجامعة

المصدر: من إعداد الطالبة



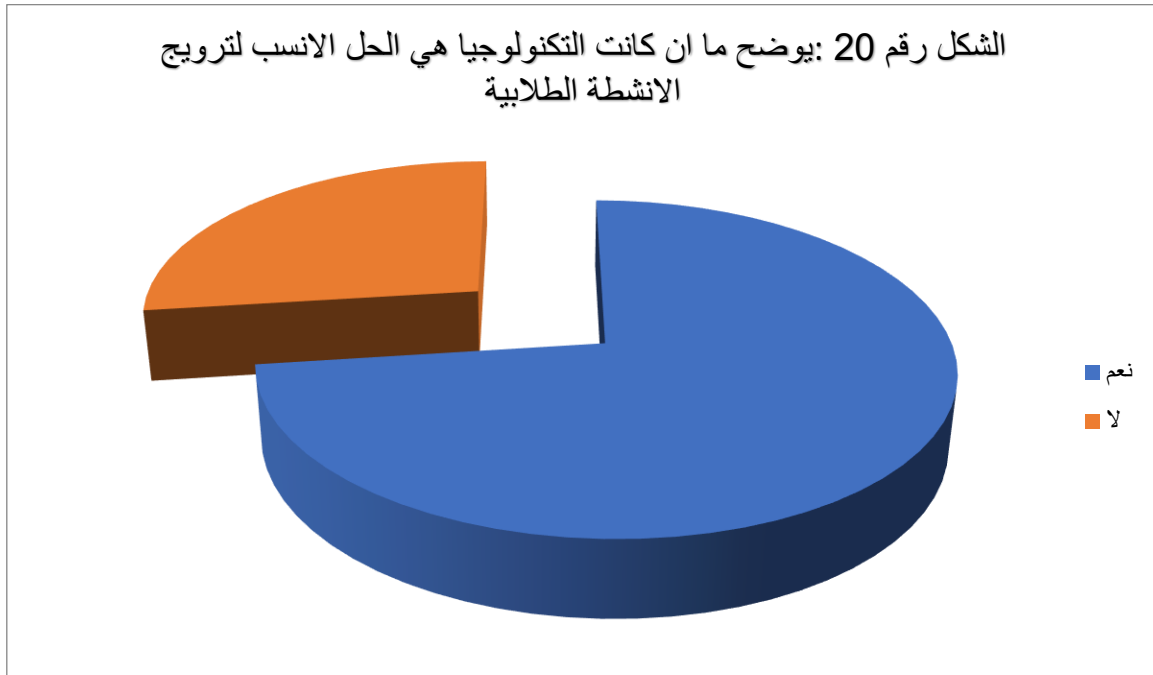
من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه نستنتج أن أغلب الطلبة يحبون نصح زملائهم بنسبة 79% من أجل تتبع الأنشطة الطلابية، في حين أن الطلبة الذين لم يجيبوا بأنهم سينصحون زملائهم فقدرت نسبتهم ب 21% وهذا يعني أن الطلبة راضين في متابعتهم لصفحات ومواقع التواصل الاجتماعي حول الأنشطة الطلابية وهذا ما يدفعهم نصح زملائهم بالمتابعة أيضا.

## 20- التكنولوجيا هي الحل الأنسب للترويج للأنشطة الطلابية

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمال
73%	22	نعم
27%	8	لا
100%	30	المجموع

الجدول رقم (20): يمثل ما إن كانت التكنولوجيا هي الحل الأنسب للترويج للأنشطة الطلابية

المصدر: من إعداد الطالبة



من خلال البيانات الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه نجد أن معظم الطلبة أجابوا بأن التكنولوجيا هي الحل الأنسب للترويج للأنشطة الطلابية ونسبة هؤلاء الطلبة هي 73%، وقد برروا آراءهم بأن جميع الطلبة لديهم مواقع تواصل إجتماعي وبأنها أكثر سهولة من المنشورات الورقية التي لا تلفت الانتباه وبأنها توصل المعلومة بسرعة، كما أنها تعمل على توعية الطلبة

وجمعهم كأنهم في بيت واحد وأسرة واحدة وتتوطد بينهم العلاقات كأنهم إخوة، وبأنهم أصبحوا يمارسون هوياتهم، أما بعض الطلبة أجابوا بلا وقدرت نسبتهم 27% حيث يرون بأن التكنولوجيا وسيلة جيدة لكنها لا تفي بالغرض لذلك يجب ممارسة الأنشطة على أرض الواقع وأحيانا هنالك طلب لا يملكون مواقع التواصل الاجتماعي وبأن الطابع الحضوري هو السمة الأنسب للترويج للأنشطة الطلابية، وبعض الطلبة يرون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل خطرا على الفرد والعقل والمجتمع، ومن الطلبة من أجاب بأنه لا يريد أن يكون أداة لسياسة الإداريين، إذا فإن التكنولوجيا هي حل مناسب للترويج للأنشطة الطلابية ما دامت توفر على الطالب الجهد والوقت، لكن هنالك من الطلبة من لا يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دائما وبالتالي يجب أخذهم بعين الاعتبار.

**ثانياً: عرض النتائج ومناقشتها:**

- أوضحت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين إناث وعليه فالعنصر الانثوي هو الأكثر تعلمًا في جامعة الشاذلي بن جديد.
- نستنتج أن الطلبة كلية العلوم الطبيعية والحياة هم الأكثر تواجدًا في جامعة الشاذلي بن جديد لأنها الكلية التي تكثر فيها التخصصات.
- نستخلص أيضًا أن أغلب الطلبة تواجدًا هم طلبة السنة الثانية لأنهم أكثر الطلبة نجاحًا بدين أكثر.
- نستنتج أن الطلبة الغير مقيمين أكثر لأن أغلب المسجلين بجامعة شاذلي بن جديد ينحدرون من ولاية الطارف بالإضافة إلى توفر النقل الجامعي.
- نستنتج أن أغلب الطلبة يتابعون صفحات مواقع جامعة الشاذلي بن الجديد الالكترونية.
- يتضح لنا أن أكثر المواقع استخدامًا من طرف طلبة جامعة الشاذلي بن جديد هو على الانستغرام.
- نستخلص أنه هناك مواقع وصفحات تروج للأنشطة الطلابية الممكن ممارستها في جامعة الشاذلي بن الجديد.
- نستنتج أن الأنشطة الطلابية التي يروج لها هي الأنشطة ثقافية والعلمية والرياضية.
- النشاط الطلابي الأكثر إعجابًا بالنسبة للطلبة هو النشاط الرياضي خاصة كرة القدم.
- نستنتج أن الطلبة يسجلون إلكترونيًا في الأنشطة التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي.
- كشفت لنا الدراسة أن أغلب الطلبة يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي الوسيلة مناسبة للمشاركة في الحياة الطلابية.
- نستنتج أن أغلبية الطلبة يتأثرون تأثرًا إيجابيًا بالتفاعل مع المنشورات الجامعة حول الأنشطة الطلابية.

- إتضح لنا أيضا أن أغلب الطلبة يرون أن التكنولوجيا هي الحل الأنسب للترويج الأنشطة الطلابية، ولكن هناك بعض الطلبة مازالوا يشجعون الطابع الحضوري.

# النتائج العامة

- نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تقوم بتفعيل الأنشطة الطلابية في الوسط الجامعي
- تستفيد الجامعة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة الطلابية بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانستغرام .
- الأنشطة الطلابية التي تساهم الجامعة في تفعيلها هي الأنشطة الثقافية العلمية والرياضية.
- من أهم الأنشطة الثقافية التي تفضلها الجامعة المسرح، الموسيقى، كتابة الشعر والخاطرة
- ومن الأنشطة العلمية: المناظرات، النشاطات النوادي العلمية.
- ومن الأنشطة الرياضية: كرة القدم، كرة اليد، التنس الطاولة، الشطرنج.
- ونستنتج أن اغلبية الطلبة استفادوا من ترويج تكنولوجيا الاتصال الحديثة للأنشطة الطلابية لأنها وسيلة سهلة للإطلاع على كل جديد فيما يخص الأنشطة الطلابية.

الخاتمة

## الختامة

---

استطاعت هذه الدراسة أن تتيح لنا فرصة تسليط الضوء على موضوع يشغل أهمية كبيرة في وقتنا الحالي لأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة باتت من أهم المواضيع التي يجب دراستها ذلك لأنه أصبح يعتمد عليها في شتى مجالات الحياة.

واليوم أصبحت لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ولمواقع التواصل الاجتماعي خاصة دورا في تفعيل الانشطة الطلابية في الوسط الجامعي.

وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية بعد الإجابة عن التساؤلات الفرعية التي تقضي بأن الجامعة تستخدم تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تفعيل الانشطة الطلابية بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وأن أهم الانشطة التي تعمل الجامعة على تفعيلها هي الانشطة الثقافية العلمية والرياضية.

كما كشفت لنا الدراسة أن المواقع التي تعتمد عليها الجامعة هي الفيسبوك والانستقرام وأن أهم الانشطة التي تفعلها هي كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، المناظرات، الملتقيات العلمية، المسرح ، إلقاء الشعر والخاطرة .. إلخ.

واكتشفت من خلال دراستي بأن الطلبة يستفيدون من المنشورات التي تشاركها الجامعة في مواقع التواصل الاجتماعي وصفحاتها الإلكترونية حول ما يخص الأنشطة الطلابية، وهذا ما يدفعهم للإنخراط في أحد هذه النشاطات من أجل ممارسة هواياتهم أو صقل مواهبهم وتغيير روتين الجو الأكاديمي وملئ وقت الفراغ بأمور ترفع من مستواهم الثقافي، العلمي، والرياضي.

# قائمة المصادر والمراجع

## ❖ كتب:

1. إبراهيم بن عبد العزيز: **مناهج وطرق البحث العلمي**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
2. حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين: **تكنولوجيا الإتصال والمعلومات**، كتاب منشور، القاهرة، 2000.
3. رضوان بالخيري: **مدخل إلى وسائل الإعلام والإتصال ونشأتها وتطورها**، جسر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2014.
4. رواء زكي يونس الطوبل: **مستقبل المعلوماتية والتنمية للدول النامية في الألفية الثالثة**، دار وهران، ط1، المملكة الأردنية، 2010.
5. زغلول راغب محمد النجار: **ماذا بعد ربيع الثورات العربية**، دار النهضة، مصر ط1، القاهرة، 2013.
6. سيرج بورفليب بروننون: **ثورة الإتصال**، ترجمة هالة مراد، القاهرة، ط1، 1993.
7. شريف دروش: **البيان تكنولوجيا الإتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**، الدار المصرية، اللبنانية، ط1، القاهرة، 2000.
8. شطاح محمد وآخرون: **القوات الفضائية وتأثيرها على القيم السلوكية لدى الشباب الجزائري**، دار الهدى عين مليلة، 2002.
9. عبد الأمير مويت الفيصل: **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**، المنهال 2006.
10. عبد الرحيم درويش: **مقدمة في علم اجتماع الإتصال**، دار الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
11. عبد الفتاح عبد البني: **تكنولوجيا الإتصال والثقافة**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.
12. علي محمد درويش: **أزمة اللغة والترجمة والهوية في عصر الأنترنت والفضائيات والإعلام الموجه** شركة رايتسكوب المحدودة، ط1، أستراليا، 2005.

13. غارسون وتيري، أندرسون، محمد رضوان الأبرش: نظم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان للنشر، 2006.
14. محمد عبد الحميد: الإتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2007.
15. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 2004.
16. محمد عمر الشويرف: التجارة الإلكترونية في ظل النظام التجاري العالمي الجديد، دار زهران للنشر، ليبيا، 2013.
17. محمد فتحي: المحمول الذكي، دار الطائف، القاهرة، 2003.
18. محمد لعقاب: وسائل الإعلام والإتصال الرقمنة، دار هوم للنشر والتوزيع، ط1، بوزريعة، الجزائر، 2007.
19. محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، ط2، الإمارات، 2012.
20. محمود إسماعين: مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2003.
21. مختار السنوس: الإعلام الدولي الأسس والمفاهيم، دار زهران للنشر والتوزيع، 2011.
22. مزهار شعبان العاني: نظم المعلومات الإدارية لمنظور تكنولوجيا، ط2، عمان، 2009.
23. مصطفى يوسف كافي: التجارة الإلكترونية، دار رسلان للطباعة والنشر، الأردن، 2009.
24. مؤيد عبد الجبار الحديثي: العولمة الإعلامية، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2002.
25. نبيل جاد عزمي: التصميم التعليمي لوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
26. نور الدين النادي وآخرون: التصوير الفوتوغرافي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008.

27. هشام أحمد العشيرى: تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات، 2009.

#### ❖ مذكرات:

28. باعلي يمينة، بوخيرة حياة: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) على التحصيل الدراسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، الجزائر، 2021/2020.

29. بن عبد الحفيظ لطيفة، حميد أثني ندى: مساهمة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945 قالمة-الجزائر، 2021/2020.

30. تريدي وليد: الإستراتيجية الإتصالية داخل مؤسسة عمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع الإتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف-الجزائر، 2019/2018.

31. جلال سكيك: استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية، نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجاً، رسالة ماجستير منشورة، 2008 / 2007.

32. خالد منصر: استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير، تخصص علوم والإتصال، 2017/2016.

33. خالد منصر: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير، في علوم الإعلام والإتصال، باتنة، 2012/2011.

34. رشا أديب محمد عوض: أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس فلسطين، 2014/2013.

35. سناء فاروق فهوجي: أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى لتحصيل الدراسي في مادة علم

الأحياء، بحث مقدم درجة الماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة دمشق سوريا، 2009.

36. شطاح محمد وآخرون: القنوات الفضائية وتأثيراتها على القيم الاجتماعية والسلوكية لدى الشباب

الجزائري، دراسة ميدانية، دار الهدى عين مليلة، 2002،

37. عبد اللطيف ناجي المطيري: درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج في المرحلة المتوسطة

من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، رسالة لإستكمال الحصول على

درجة الماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ماي 2012.

38. عبد اللطيف ناجي المطيري: درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمنهاج المرحلة المتوسطة

من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، كلية العلوم التربوية، جامعة

الشرق الأوسط، الكويت، ماي 2012.

39. فطوم لطرش: استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباع المخصصة منه،

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص إتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،

2014/2013.

40. قنادو كلثوم: دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة

مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019/2018.

41. لبنى عبد الله العلاوين: تكنولوجيا الإتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، رسالة للحصول

على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الأداب، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،

الأردن، أفريل 2009.

42. محمد فياض حسين: نظريات الإتصال، كلية المستقلة، قسم الإعلام، الأهلية، مصر،

2022/08/26.

43. ملياني عبد الكريم: فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013/2012.

#### ❖ مجلات:

44. ابتسام صاحب موسى، رائد حسين حميد: تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، 2016، المجلد 6، العدد 4.

45. بوزيد ساسي هادف: أسس المنهج الوصفي في كتاب الخصائص لإبن جني، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 13، جامعة محمد خيضر بسكرة، مارس 2008.

46. تحريشي عبد الحفيظ: الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية "الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي نموذجاً"، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزوو، الجزائر، العدد 23، 31 مارس 2014.

47. ربيحة نبار: الإستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 05، العدد 1، الوادي، الجزائر، جوان 2022.

48. الشيماء صفة محمد طه أبو الخير: تفاعلية الشباب العربي على انستجرام وإتجاهاتهم نحو الدور الترويجي له، دراسة تطبيقية، مجلة بحوث كلية الأداب، جامعة المنصورة مصر، 2021.

49. عبد الكريم علي الديبسي، زوهير ياسين الطاهات: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013.

50. عمار شوشان، محمد ختاش: واقع ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة الجزائرية، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 12، 2021.

51. ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (نشأة والتأثير)، مجلة كلية التربية،

جامعة عين شمس 193، العدد الرابع والعشرون (الجزء الثاني) 2018.

❖ مواقع إلكترونية:

52. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص: علم اجتماع الاتصال

استمارة بعنوان

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الأنشطة الطلابية في  
الوسط الجامعي

دراسة ميدانية جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - الجزائر

مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

د/ دفون محمد

من إعداد الطالبة:

• نسرين راحم

ملاحظة:

يرجى من حضرتكم الإجابة على أسئلة الاستمارة بموضوعية علما أن كل ما يرد في إجاباتكم سيكون موضع احترام وتقدير وسوف يعامل بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

وشكرا على حسن تعاونكم

السنة الجامعية: 2023/2022.

## المحور الأول: البيانات الشخصية

### 1- الجنس:

نكر  أنثى

### 2- الكلية:

- العلوم الاجتماعية  - العلوم الاقتصادية   
- الحقوق  - الأداب واللغات   
- العلوم التكنولوجيا  - علوم الطبيعة والحياة

### 3- المستوى الدراسي:

- أولى ليسانس  - ثانيا ليسانس  - ثالثا ليسانس   
- ماستر 1  - ماستر 2

### 4-الصفة:

- مقيم  - غير مقيم

## المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لمتابعة الأنشطة الطلابية

### 5-هل تتابع صفحات ومواقع جامعة الشاذلي بن جديد الالكترونية؟

- نعم  - لا  - أحيانا

### 6-هل تصادفك مواقع أو صفحات تروج للأنشطة الطلابية؟

- نعم  - لا  - أحيانا

### 7-ما هو أكثر موقع تتصفحه يوميا؟

.....

### 8-هل يروج هذا الموقع للأنشطة الطلابية؟

- نعم  - لا  - أحيانا

### 9- ماهي الأنشطة الطلابية التي يروج لها هذا الموقع؟

- الأنشطة الثقافية  - الأنشطة العلمية   
- الأنشطة الرياضية

10- هل تنجذب بالأحد الأنشطة الطلابية التي يروج لها؟

- نعم  - لا

11- ما هو النشاط الطلابي الذي ينال إعجابك؟

- النشاط الثقافي  - النشاط العلمي

- النشاط الرياضي

ما طبيعة هذا النشاط (سمه)؟

12- هل جربت التسجيل في برنامج من برامج الأنشطة التي تنشر على المواقع؟

- نعم  - لا

13- هل تحول هذا التسجيل إلى نشاط يمارس على أرض الواقع؟

- نعم  - لا

14- هل وجدت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مناسبة لمشاركتك في الحياة الطلابية؟

- نعم  - لا

المحور الثالث: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الأنشطة الطلابية

15- هل ترى اعتماد الجامعة على التكنولوجيا في تفعيل الأنشطة أمر جيد؟

- نعم  - لا

16- هل أصبحت تطلع على صفحات الجامعة من أجل متابعة جديدها في الأنشطة؟

- نعم  - لا

17- هل تشعر أن تفاعلك مع منشورات الجامعة حول الأنشطة الطلابية يؤثر عليك؟

- نعم  - لا

18- في حالة تأثير تفاعلك على حياتك فكيف هو ذلك التأثير؟

- إيجابا  - سلبا

19- هل تنصح زملائك الطلبة بمتابعة صفحات ومواقع الجامعة من أجل تتبع

الأنشطة الطلابية؟

- نعم  - لا

20- هل ترى أن التكنولوجيا هي الحل الأنسب للترويج للأنشطة الطلابية؟

- نعم  - لا

21- في حالة الإجابة ب "نعم" أو "لا" اشرح كيف ذلك؟

.....  
.....  
.....

